

النشرة التربوية



المركز التربوي للبحوث والإنماء

العدد التاسع كانون الأول ٢٠١٠

أحداث ومواقف تربوية ٢٠١٠



المحتوى

- مكافحة المخدرات ص. ١٤
الغاء الترفيع الآلي والترفيح الميسر ص. ١٥
جائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة ص. ١٦
- العدد الخامس
الافتتاحية ص. ١٧
لبنان في الألعاب المدرسية العربية ص. ١٧
أواحاً ذكية للمدارس الرسمية ص. ١٨
تقييم تجربة المناهج المطورة ص. ١٩
دورة مقيمة لمؤلفي الكتاب المدرسي الوطني ص. ١٩
القريبة على التراث ص. ١٩
- العدد السادس
الافتتاحية ص. ٢٠
Rencontres des Cadres Dirigeants ص. ٢١
جودة التعليم: ص. ٢٢
تدريس المواد الإجرائية ص. ٢٣
التصوير الفوتوغرافي الرقمي ص. ٢٣
- العدد السابع
الافتتاحية ص. ٢٤
التربية على التعامل مع تغير المناخ ص. ٢٤
تطور المؤشرات التربوية ص. ٢٧
«التربية» أحييت يوم تعليم اللغة الإيطالية ص. ٢٨
- العدد الثامن
الافتتاحية ص. ٣٠
XIIIème Sommet francophone ص. ٣١

- العدد صفح:
الافتتاحية ص. ٢
الوزير منيمنة تسلّم مهامه ص. ٢
منهاج المهارات الخاص بالصحة الإنجابية ص. ٣
ريبات الأسر واصحاب الإعاقة وكبار السن ص. ٤
U.K - Lebanon Educational Cooperation ص. ٤
- العدد الأول
الافتتاحية ص. ٥
التقويم التربوي وتطوير التشريعات والنظم ص. ٥
تدريس الإيطالية ص. ٦
ورش عمل الامتحانات الرسمية ص. ٧
- العدد الثاني
الافتتاحية ص. ٨
افتتاح ورش عمل حول لوجستية الامتحانات الرسمية ص. ٨
عيد البشارة ص. ٩
سعف أكاديمية ص. ١٠
- العدد الخاص
الافتتاحية ص. ١١
الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم ص. ١٢
- العدد الثالث
الافتتاحية ص. ١٣
اتفاق تعاون لتعزيز الثقافة الاقتصادية والمالية ص. ١٣
- العدد الرابع
الافتتاحية ص. ١٤



العدد صفر

خطوطها العريضة، نفرد مساحة خاصة لإخراج كتاب التاريخ الموحد إلى النور مستفيدين من جوّ الوفاق الوطني الذي يسود البلاد، كما نعمل من خلال ورشة تطوير المناهج التربوية على تطوير مضمون كتاب التربية الوطنية والتنشئة المدنية الموحد ليصبح أكثر ملاءمة للحاجات الملحة للمتعلمين وفاقاً لمستوياتهم التربوية وفئاتهم العمرية، ويحمل أنشطة تطبيقية مرتبطة بالحياة اليومية. ونتابع ورش تطوير الامتحانات الرسمية، بالتعاون بين القطاعين الرسمي والخاص.

أمل أن تتسع صفحات النشرة التربوية على الرغم من قلتها لخاصة جهود العائلة التربوية الكبيرة، وأن تكون معبرة بكل صدق وأمانة عما نقوم به من أجل المصلحة العامة.

وأدعو الجميع إلى الإسهام في تغذيتها لتكون المرأة الشهرية التي يطلع من خلالها أهل التربية ومؤسساتها والمنظمات والهيئات العربية والدولية على المشاريع والخطوات التي تم إنجازها أو المعدة للمستقبل.

إنني أبارك هذه الإطالة الواثقة وأدعو بالنجاح والتوفيق إلى فريق العمل، لأن هذه الوسيلة الإعلامية هي لخدمة التربية كل التربية.

المفصلية التي تحدث تغييراً في التربية وتنعكس إيجاباً على المسيرة الهادفة إلى خدمة أجيالنا من خلال تحسين نوعية التعليم ليواكب عصرًا سريع التغيرات والتطورات.

إننا في ورشة وطنية تربوية كبرى تعمل على تطوير القطاع التربوي، وقد حددنا أولويات البرامج للنهوض بالتعليم العام وذلك باعتماد أسس لمشاريع تتناول تعميم الروضات الرسمية في المناطق الأكثر حاجة. كما أننا نعد مشاريع قوانين لوضع معايير توظيف المعلمين والأساتذة بهدف تأمين مستلزمات التطوير، ووضع الأصول القانونية لاختيار مدير المدرسة بحسب الشروط التربوية والإدارية الحديثة، ونضع نظاماً للحوافز يشجع المعلم على المشاركة في دورات التدريب المستمر، وعلى تطوير نفسه تربوياً وتكنولوجياً ما ينعكس إيجاباً على التلامذة وعلى الوطن. كما نعمل على وضع آليات تسمح بمكافحة تسرب التلامذة ورفع مستويات النجاح والمتابعة.

كما أننا نعكف على وضع مشروع قانون جديد لتنظيم التعليم العالي الخاص والتعليم العالي الرسمي المتمثل بكبرى مؤسساتنا الوطنية أي الجامعة اللبنانية. وفي هذه الورشة التي ذكرت أبرز



الافتتاحية

بقلم معالي وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة

تعود النشرة التربوية في إطالة مشرقة لتواكب ورشة النهوض التربوي بكل مفاصلها في وزارة التربية والتعليم العالي من خلال مديرياتها كافة، وفي المركز التربوي للبحوث والإنماء والجامعة اللبنانية، ومع الهيئات والنقابات والروابط التي تمثل الأساتذة والمعلمين.

تعود النشرة لتجمع باقة من الخطط والأفكار والقرارات والمراسيم والقوانين

الوزير منيمنة تسلّم مهامه

«أمدّ يدي لكل الناس وأبوابنا مشرّعة للجميع»

«أمدّ يدي لكل الناس وسنتعامل مع القضايا التربوية بعقلانية حقيقية لتحقيق الأهداف»، بهذه الكلمات خاطب وزير التربية والتعليم العالي الجديد د. حسن منيمنة، مستقبليه خلال حفل التسلم والتسليم بينه وبين الوزيرة السابقة السيدة بهية الحريري، مشيراً بقوله «أنا ابن المؤسسة الرسمية، وابن المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية، عملت منذ التلمذة في الحقل الطالب في فرع مجلس الطلاب في كلية الآداب في الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية ثم في إدارة كلية الآداب في الجامعة اللبنانية، وأعرف خفايا الجو التعليمي ومفاصله وزواربيه، وعلى الرغم من كل المشاكل



مسؤوليتنا عن هذه القضية الكبرى لم ننجح في جعلها قضية الوطن، كل الوطن“.

وتابعت: ”لقد جاهد كل العاملين في التربية والتعليم في لبنان، كل بحسب قدرته وإمكاناته، وحاولنا بكل قوتنا أن ننأى بمسؤوليتنا عن الظروف الصعبة التي تعيشها بلادنا والتي تتأثر فيها إدارتنا، وحاولنا أيضاً أن يكون حزبنا هو مصلحة الطلاب وهيئاتهم التعليمية ومستقبل الوطن، كل الوطن“.

وشكر الوزير منيمنة الوزيرة الحريري ”التربوية القديرة ومربية أجيال على مدى سنوات كثيرة، أعطت الكثير من جهدها لبناء سياسة تربوية حديثة من خلال عملها في الحقل التربوي كناشطة ومناضلة ورئيسة في اللجان التربوية مروراً بتجربتها الغنية في وزارة التربية“.

وقال: ”إن وزارة التربية، لن تكون من حق الوزير بل هي وزارة لكل اللبنانيين، وزارة لا طائفية، لا مذهبية، ولا مسيئة، هي وزارة لكل طلاب ومعلمي لبنان، وأبوابها مشرعة للجميع“.

فإننا قادرون على التطوير بجهد مشترك منا جميعاً“.

حضر حفل التسليم والتسلم المدير العام للتربية فادي يرق، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. ليلي فياض، مديرة مشروع الإنماء التربوي د. ندى منيمنة، المدير العام للتعليم المهني والتقني بالإناثة أحمد دياب، رؤساء الجامعات وممثلون عنهم ورؤساء مؤسسات التعليم العالي الخاص ومديرو بعض كليات الجامعة اللبنانية، وممثلو اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة، ومديرو التعليم الإبتدائي والثانوي ورؤساء المناطق التربوية ومديرو الإدارات في الوزارة والمركز التربوي للبحوث والإنماء والتعليم المهني والتعليم العالي، وممثلو روابط المعلمين في الثانوي والأساسي الرسمي ونقابة المعلمين في القطاع الخاص وجمع من التربويين والموظفين.

بعد تعريف وتقديم من المسؤولة عن مكوّن تنمية القيادة في مشروع الإنماء التربوي السيدة إلهام قماطي تحدثت فيها عن المسيرة التربوية لكل من الوزيرين الحريري ومنيمنة، ألفت الوزيرة الحريري كلمة قالت فيها: ”في عام ونيف من



إطلاق منهاج المهارات الخاص بالصحة الإنجابية



فيلم وثائقي بطريقة الرسوم المتحركة لمقاربة تعرف الأولاد الى فيروس نقص المناعة المكتسبة الايدز، والحاجة الملحة الى التقني العلمي والطبي الصحيح .

ثم شرحت منسقة لجنة إنتاج المنهاج فاطمة فضل الله آلية إعداد المنهاج وشجع منسق اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة في لبنان الأب مروان تابت على تنفيذ المشروع. ورأت رويدس أن توفير المعلومات وتطوير مهارات الشباب الحياتية يساعدهم على اتخاذ قرارات صحيحة فيما يخص حياتهم الجنسية والإنجابية.

وأكدت د. فياض أن مشروع التربية السكانية الذي بني عليه ”منهاج المهارات الحياتية الخاصة بالتربية على الصحة الإنجابية من منظور النوع الاجتماعي راعي الثوابت وحظي برعاية خاصة واهتمام بالغ من وزارة التربية والتعليم العالي“.

ورأت ”إن الهدف من هذه العملية ليس فقط اكتساب المعارف، بل اكتساب المتعلمين سلوكيات ومهارات حياتية، تصبح مترسخة في يومياتهم، وتعطيهم المناعة الكافية المبنية على العلم“.



السيدة مرتا رويدس

أطلقت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. ليلي فياض ”منهاج المهارات الحياتية الخاصة بالتربية على الصحة الإنجابية من منظور النوع الاجتماعي“ في احتفال أقيم في قاعة المحاضرات في وزارة التربية

والتعليم العالي بحضور ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان السفيرة مرتا رويدس، ومساعدتها أسمى قرداحي وممثلي منظمات الأمم المتحدة في لبنان التي شاركت في المشروع، ومثلي اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة في لبنان، مديرة مشروع الإنماء التربوي د. ندى منيمنة، المدير العام للتربية فادي يرق، مدير التعليم الثانوي محيي الدين كشلي، المدير الإداري في المركز التربوي نزار غريب، مديرة التعليم الإبتدائي شارلوت المقدسي، مدير الإرشاد والتوجيه جان حايك، رئيس جمعية تنظيم الأسرة توفيق عسيران، رئيسة رابطة معلمي الأساس الرسمي عابدة الخطيب، وممثلين عن التفتيش التربوي وجمع من التربويين في القطاعين الرسمي والخاص.

بعد كلمات تعريف من منسقة المشروع إيفا غصيبة، عرض



من اليسار: الأستاذ جان حايك، د. ندى منيمنة، الأستاذ فادي يرق، الأستاذ محيي الدين كشلي



ريبات الأسر واصحاب الإعاقة وكبار السن موضع إهتمام صندوق الأمم المتحدة للسكان ووزارة الشؤون الاجتماعية

الأزمات. لا حظنا مثلاً أن القطاع الخاص يشكل المورد الصحي الأكثر سلطة وفعالية في لبنان، إذ هو مسؤول عن توفير ٩٠% من الخدمات الصحية. واستطاع هذا القطاع، خلال فترة حرب تموز ٢٠٠٦ على لبنان سدّ الفجوة القائمة في الرعاية الصحية للمسنين خاصةً والتي عجز النظام الصحي الحكومي عن تأمينها. ونحن في هذا الإطار لا يكفي أن نتمنّى نجاح القطاع الخاص في تلبية حاجات السكان المتضررين، بل علينا أن نبحث عن مكامن التقصير في القطاع الحكومي وأن نعمل على إيجاد الحلول المتوسطة والبعيدة المدى للارتقاء بإمكانيات القطاع الرسمي إلى مستوى الصعوبات والأولويات المطروحة». ولفت معالي الوزير الصايغ أنّ ما يثير الدهشة هو حالة عدم الجهوزية لحالات الطوارئ!، أما السيدة مرتا رويدس فقد أثنت على أهمية الدراسات التقويمية داعيةً إلى استخلاص العبر والدروس في محاولة لتحسين الأداء الفردي والجماعي كوكالات مستقلة وإدارات رسمية في سبيل تأمين الخدمة المثلى للفئات المحتاجة.

برعاية وحضور معالي وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور سليم الصايغ وممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان السيدة مرتا رويدس وبمشاركة مدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية السيدة كورين عازار وإدارة وإشراف السيدة مارتين نجم كتيلي، مديرة برنامج الاستراتيجيات السكانية والتنمية، جرى حفل إطلاق مجموعة دراسات تقويمية متعلقة بأثار حرب تموز ٢٠٠٦ على الفئات الأكثر عرضة وذلك في فندق هوليدي إن ديونز - فردان بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/١٦.

تميّزت الدراسات الخمس بالجدية والدقة في العمل وارتكزت جميعها على منهجية علمية من خلال انتقاء العينات وملاءم الاستمارات فأعطت نتائج واضحة وملاحظات استنتاجية أدت إلى استخلاص التوصيات وقال معالي الوزير الصايغ: «إن هذه الدراسات تساعد على تطوير وتحسين أداء وزارة الشؤون الاجتماعية والجهات المتعاونة معها بهدف توفير خدمات أكثر جودة، وتأمين وصول أوسع إلى شرائح المجتمع كافة، في الأحوال العادية كما في أوقات

U.K - Lebanon Educational Cooperation



For the second consecutive year, certificates of completion of Teacher Knowledge Testing course TKT1, were awarded to 156 English language teachers at Lebanon's basic education cycle. The ceremony, which was held at the Printing Press of the Center for Educational Research and Development (CERD) on the 4th of December 2009 was attended by UK Ambassador, Frances Guy, British Council Director, Lebanon, Barbara Hewitt and her team, HSBC Executive Director, François Pascale de Marie Cour, CERD President, Dr. Leila Maleeha Fayyad, the Director of Basic Education at the Ministry of Education Charlotte Makdisi, the Head of CERD's English

Department Samya Abou Hamad Chahine, as well as a large group of teachers. The certificate is issued by Cambridge University and is internationally recognized for training teachers outside the UK in methodology of teaching English as that can be usefully applied at all learning stages –the elementary, intermediate and secondary. The course being taught for obtaining the certificate includes:

- Description of language and skills: grammar, vocabulary, pronunciation, functions, reading, writing, listening and speaking.
- Background for language learning: incentives, image identification and focusing, differences between learning a language as first or second language, learner characteristics and needs.
- Background for language teaching: Methods of presentation and introductory activities, exercise activities, tasks for developing language skills, correction types and tasks.

The workshops were conducted

by trainers who had recently completed the core teacher training development program devised by the British Council. These trainers work in close academic cooperation with trainers from the British Council and CERD's English Language Department. A total of 17 workshops were conducted in 11 Teacher Training Centers in Baalbeck, Zahleh, Jib Janin, Rashaya, Aley, Baaklin, Nabatiyeh, Sur, Saida, Beirut and Tripoli. The workshops followed the specifications stipulated by the certificate, including confining attendance to 16 participants per classroom. Priority was given to teachers who had completed HSBC's teacher training program and were awarded the TKT2 diploma, along with teachers who had successfully completed BETIL teacher development program in 2007/2008 and scored 3 or 4 at the second stage of the TKT examination in the previous year. These workshops were financed by HSBC which covered all expenses.

العدد الاول

فيما تعكف الجهات المختصة على قراءة التقارير التي صدرت عن الورش الأكاديمية ليبنى على الأمر مقتضاه بالنسبة إلى التوصيات والتوجيهات التي تجعل الامتحانات الرسمية الوسيلة الوطنية الوحيدة للقياس والتقييم، أكثر ملاءمةً للمناهج ولمعرفة التحصيل العلمي الحقيقي لدى المتعلمين.

أما اللجان العديدة المتخصصة في ملفات عديدة والتي كان الوزير منيمنة قد أطلقها سابقاً وهو يتابعها أسبوعياً، فإنها شارفت على إنجاز أعمالها، ومنها لجنة تحضير مشروع تأهيل المعلمين المتعاقدين الذين لم يوفقوا في مباراة مجلس الخدمة المدنية، وقد تمّ تحديد ساعات التأهيل وأماكنه ومتطلباته الأكاديمية والبشرية والمالية.

وتبقى النسمة الجديدة التي ستلغح الثانويات الرسمية نتيجة تدريس المواد الإجرائية التي غابت عن مدارسنا الرسمية. ونأمل أن تكون الخطوة المقبلة، تعميم المواد الإجرائية على مدارس التعليم الأساسي لتصبح الدراسة فيها أكثر جاذبية وإنسانيةً وجمالاً.

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء
د. ليلى مليحة فياض



الافتتاحية

تتابع الورشة التربوية تقدّمها بخطى وثيقة، وتنضوي في إطارها كل العائلة التربوية في الوزارة ومديرياتها والمركز التربوي وبالشراكة مع القطاع الخاص. وتقترب الملفات من مرحلة الإنجاز، خصوصاً في ما يتعلق بالامتحانات الرسمية. فقد أنجز الشركاء ورش العمل الأكاديمية، وأطلق، معالي وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة ورئيسة لجنة التربية النيابية ورش العمل المتعلقة بلوجستية الامتحانات الرسمية. وقد باشرت هذه الورش بجلسات العمل بعد الإطلاق.

التقويم التربوي وتطوير التشريعات والنظم ورشة عمل في طرابلس



مدارس روضة الفيحاء، ومدارس الرواد الدولية. عُقدت ورشة عمل حول «التقويم التربوي وتطوير التشريعات والنظم في لبنان». تناولت الجلسة الأولى «تجربة المناهج التربوية الجديدة بعد ثلاثة عشر عاماً من التطبيق»، أما الجلستان الثانية والثالثة فتمحورتا حول موضوع: «التقويم التربوي وتطوير نظم الامتحانات الرسمية في لبنان»، وناقش المشاركون في الجلسة



برعاية وزير التربية والتعليم العالي د.حسن منيمنة وبدعوة من الشبكة اللبنانية للتنمية لتجمع هيئات المجتمع المدني «إطار» وجمعية آراء الثقافية وبالتعاون مع: بلدية طرابلس، مؤسسة الصفدي، الجامعة اللبنانية، الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان، مدارس المقاصد الإسلامية، مدارس الإيمان الإسلامية،



أحداث ومواقف تربوية ٢٠١٠



إضافة إلى الاهتمام بالتعليم العالي وتطويره.

وإن هذه المفاصل التربوية والمواد ستحتاج منا ومنكم إلى التعاون ليرافق تدريسها مع التقويم التربوي الملائم لها ومع تأمين مستلزماتها، ليكون تعليمها ميسراً قدر الإمكان، وسندرس معاً تأثيرها الإيجابي على المتعلمين في مدارسنا لأن المدرسة التي ستحتضن الرياضة والفنون المسرحية والموسيقى والمعلوماتية ستصبح أكثر جاذبية للمتعلمين المحرومين منها لأسباب شتى، ونتوقع اكتشاف مواهب أولادنا في ميادين جديدة ستفتح أمامهم آفاق المستقبل، هذه الورشة الغنية بعناوينها وبالشخصيات التي ستحدث في خلال جلساتها، ستكون محور اهتمامنا ومتابعتنا، وسنكون بإذن الله أبرز المستفيدين من أبحاثها وتوصياتها، لا سيما وأننا نتابع ورش التقويم التربوية وتطوير المناهج، ونسعى من خلال كل ورشة إلى تعزيز قدراتنا التربوية، وإلى استخراج مؤشرات جديدة تدعم قراراتنا وتوجهاتنا في مسار النهوض التربوي العام».

الرابعة: «التعديلات البنوية على المسيرة التربوية التعليمية في لبنان إنطلاقاً من خطة النهوض التربوي الدائم».

وقد مثلت وزير التربية رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. ليلي فياض وألقت كلمة جاء فيها: «تخطو الورشة التربوية الوطنية الكبرى خطواتها بكل ثقة وفي اتجاهات عديدة وتحت عناوين مختلفة، لكن التقويم التربوي يعتبر من أكثر الخطوات دقة، إذ من دونه لن يتمكن التربويون من قياس ما حققته العملية التربوية على صعيد الكفايات المطلوب تحقيقها لدى كل متعلم. فالتقويم يقع في صلب عملية التعلم. وقالت: تنتظر التربية تحديات واستحقاقات عديدة وقد باشر الوزير حسن منيمنة العمل على العديد من العناوين التي تتناول تطبيق المواد الإجرائية التي شكلت العلامة الفارقة للمناهج الجديدة، إضافة إلى الاهتمام برفع مستوى أداء التعليم الأساسي ونشر الروضات الرسمية في المناطق، ومتابعة تطوير المناهج وإخراج كتاب التاريخ الموحد إلى النور، وغيرها من التشريعات والقوانين التي تتناول تمهين التعليم العام ما قبل الجامعي

كيكيا: لتنمية مشروع طرائق تدريس الإيطالية فياض: أداء جاد ومستوى عالٍ إعداداً ونتائج تربوية



التعليم التعاوني، واستخدام التلامذة للغة الأجنبية كمرجع لفهم المفردات والمعلومات التي يتلقونها باللغة الإيطالية ما ساعد على مناقشة الصعوبات التي تعترض العملية التربوية وتزويد المعلمين بالتقنيات والوسائل اللازمة لمعالجتها.

وقد تم توزيع إفادات متابعة الدورة التدريبية على المعلمين في حفل تربوي ضم نائب الملحق الثقافي الإيطالي اندريا بالدي، رئيس مكتب الإعداد والتدريب نزار غريب، مسؤول العلاقات العامة في السفارة الإيطالية أنطونيو ريغيتي، منسقة مشروع

في إطار التعاون التربوي القائم بين لبنان وإيطاليا نظم المركز التربوي للبحوث والإنماء الدورة التدريبية المقيمة لمعلمي اللغة الإيطالية بالتنسيق مع المركز الثقافي الإيطالي في لبنان، وبالتعاون مع جامعة سيينا للأجانب.



جرت الدورة برعاية الوزير منيمنة في حضور السفير الإيطالي كيكيا ورئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. فياض وقد مثل وزير التربية والتعليم العالي د. حسن منيمنة مدير التعليم الثانوي محي الدين كشلي. كما انتدبت جامعة سيينا للأجانب الخبيرتين صابرينا مافاي ولارا بورتشاتي اللتين شاركتا في إعادة تأليف كتاب ودفت تمارين صفوف السابع والثامن أساسي للغة الإيطالية، لتنفيذ الدورة التدريبية التي شارك فيها ١٥ مدرساً خلال الفترة الممتدة بين ١٤ و ٢٢ كانون الأول ٢٠٠٩؛ وقد تمحورت من حيث الأهداف حول إدارة الصف والطرائق التعليمية لاستعمال النسخة الجديدة من الكتاب.

وقد تميزت الدورة، إضافة إلى استخدام التقنيات الحديثة في التدريب، بتخصيص يوم لمشاهدة «صفوف تطبيقية» في ثانوية فخر الدين للتدريب على إدارة الصف ومعالجة مشكلات تطبيق

بدورها شكرت د. فياض جميع الذين ساهموا وشاركوا في أعمال الدورة ودعمها بكل ما يزود المدرسين سنوياً بالمهارات اللازمة لتعليم اللغة الإيطالية كلغة أجنبية ثانية في لبنان. وأشارت فياض إلى جدية العمل والنشاط والمستوى الأدائي الجيد الذي ساد أعمال الدورة سواء على مستوى التنظيم والإعداد، أو على مستوى المدرّبين والمتدربّين. ونوهت بدور مدرّسي اللغة الإيطالية وبتناجج الجهود التربوية التي برزت من خلال أنشطة التلامذة والجوائز التي يحصدونها نتيجة مشاركتهم في المسابقات. إضافة إلى المستوى التعليمي العلمي الذي تحقق إذ إن التلامذة اللبنانيين يتقنون الإيطالية بالمستوى نفسه الذي يتقنون فيه الفرنسية والإنكليزية.

أخيراً أعربت المدربة المنتدبة من قبل جامعة سينا للأجانب صابرنا مافي عن تقديرها للجهود المبذولة لنجاح الدورة، والمناخ الإيجابي الذي تمثل بالتعاون المثمر بين السفارة الإيطالية، المركز التربوي للبحوث والإنماء، المركز الثقافي الإيطالي وجامعة سينا للأجانب، وفي الوقت نفسه أكدت مافي على ضرورة الانطلاق من النتائج الإيجابية للدورة إلى توسيع إطار المشروع وتعميق أسسه ومتابعة التدريب.

اللغة الإيطالية في لبنان دعد قاسم، المدربتان، مدرسو اللغة الإيطالية وعدد من التربويين في المركز التربوي للبحوث والإنماء ووزارة التربية الوطنية والتعليم العالي.

وفي سياق التقييم وتوسيع دائرة العلاقات الثقافية بين لبنان وإيطاليا أكد السفير كيكيا على العمل لتنمية مشروع تعليم اللغة الإيطالية في لبنان وبذل الجهود لتأمين المساهمة المالية التي تقدمها وزارة الخارجية الإيطالية للعام الدراسي ٢٠١٠. وقد ثمن السفير كيكيا جهود وزارة التربية والتعليم العالي والمركز التربوي في احتضان المشروع ودعمه، منوهاً بدور جامعة سينا للأجانب والمركز الثقافي الإيطالي في بيروت على تعاونهم المثمر، كما توقف عند أهمية إدخال اللغة الإيطالية في الامتحانات الرسمية في لبنان.

وباسم وزارة التربية والتعليم العالي توجه مدير التعليم الثانوي محي الدين كشلي بالشكر إلى إيطاليا وسفارتها في لبنان للجهود والأنشطة التي تقدمها، مشيراً إلى أن وزارة التربية تعمل على توسيع وتطوير مشروع تعليم اللغة الإيطالية من خلال تشجيع الثانويات الرسمية على تعليم هذه اللغة. وأعرب عن فخره واعتزازه بفوز إحدى التلميذات بميدالية «جائزة انزيما السلام».

ورش عمل الامتحانات الرسمية أنهت أعمالها

بناء عليه، قام المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتنسيق مع المديرية العامة للتربية والمفتشية العامة التربوية والهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية ومؤسسات تربوية رسمية وخاصة، بوضع آلية لمتابعة هذه الامتحانات سنة ٢٠٠٩ وتشمل: استمارات اختباريه وزعت على نحو ١٢٠٠ أستاذ من الأساتذة المعنيين وورش عمل تم افتتاحها في ١٦/١٢/٢٠٠٩ واستمرت حتى ٦/٣/٢٠١٠. خصصت منها ٢٣ ورشة عمل للمواد الأكاديمية في الشهادات المتوسطة والثانوية العامة بفروعها الأربعة وثلاث ورش عامة خصصت للأعمال اللوجستية والتصحيح وبنك الأسئلة.

شارك في هذه الورش أساتذة ومصححون ومقررون ومندوبون عن المؤسسات التربوية في القطاعين الرسمي والخاص، حيث بلغ عدد المشاركين حوالي ١٨٠٠ أستاذاً ومنسقاً ومقرراً وتخللها عروض لنتائج الاستمارات التي تم ملؤها من قبل الأساتذة والمقررين والمفتشين التربويين وعمل مجموعات لإشكاليات تم طرحها ونتج عن هذه الورش توصيات خاصة بكل ورشة سيتم إعلانها خلال لقاء وطني تربوي يخصص لهذه الغاية، على أن يتم وضع بعض تفاصيل هذه التوصيات في الأعداد المقبلة تباعاً.



نظم المركز التربوي للبحوث والإنماء ستاً وعشرين ورشة عمل في مبنى مطبعة المركز في سن الفيل بين ١٦/١٢/٢٠٠٩ و ٦/٣/٢٠١٠ لتقييم مضمون وآليات ونتائج الامتحانات الرسمية بهدف إزالة الشوائب وتصويب الأخطاء كونها أداة وطنية لقياس التحصيل التعليمي.

بعد صدور المناهج الجديدة عام ١٩٩٧ وإجراء الامتحانات الرسمية بموجبها سنة ٢٠٠١ لم يتم يوماً إعادة النظر بمضمونها،



العدد الثاني

بقيادة معالي الوزير، لرفع مستوى التعليم الرسمي، في سائر مراحل، وتطبيق النظم الحديثة، وادخال التقنيات السَّمْعِيَّة والبَصْرِيَّة، ومواكبة التطوُّر المذهل في المعلوماتية، واعتماد الوسائل التطبيقية والعملائية وتبادل الخبرات وتعزيز المهارات، مع التشديد على التعدد اللغوي، الذي يضاعف فرص الاندماج في العالم الواسع.

اننا نشعر بمسؤولية مباشرة عن تنمية الشَّغف المتزايد بالعلم، لدى شبَّبتنا، وتلبية الحاجة الراهنة الى توفير عناصر الاتصال، والتكامل المعرفي، لذلك كان التركيز على اعداد التلميذ، منذ الحضانه والروضة، وصولاً الى الابتدائي والمتوسط والثانوي، بلوغاً الى الجامعة، لتنشئة المواطن، وتأهيله للاندماج في سوق العمل؛ لأنَّ الغاية القصوى من التربية والتعليم هي، في آخر المطاف، تزويد الفرد بالقدرات اللازمة لتأدية دور بنيوي في نهوض المجتمع، وإقامة الدولة الحضارية المنيعه، دولة المواطن والانسان.

تلك هي رسالة التربية الوطنية التي يجب ان تبقى ضامنةً لنوعية العلم وانسانية الهدف.

مدير عام التربية

فادي يرق

وتبرزُ بفعالية الى جانب العربية اللغة الأم، في مدارسنا ومناهجنا، فضلاً عن الانكليزية التي تحتل مكانتها المتقدمة.

لقد شارك لبنان في تأسيس منظمة الدول الفرنكوفونية (الناطقه كلياً أو جزئياً بالفرنسية)، سنة ١٩٦٨، بدعوة من الرئيس الجنرال شارل ديغول، الذي رعى مؤتمرها الاول في قصر فرساي. ثم كان للبنان أن يضطلع بمسؤولية قيادية فيها، ابتداءً من سنة ١٩٧٢، مع انتخاب الرئيس اللبناني الراحل، العالي الثقافة، شارل حلو، رئيساً لها، في دورتها الخامسة المنعقدة في دكار (عاصمة السنغال). وقد توجت هذه العلاقة سنة ٢٠٠٢ بانعقاد القمة الفرنكوفونية في بيروت، العاصمة المختارة للكتاب وللثقافة، فشكلت حدثاً بالغ الأهمية والدلالة، ثبت موقع لبنان، ارضاً للتلاقي والحوار، ووطناً رسالة.

وفي هذه المناسبة، أحرصُ على التنويه بما حققه التعاون الهادف والمنظم بين مختلف ادارات وزارة التربية والتعليم العالي، وخصوصاً بين المديرية العامة للتربية والمركز التربوي، باشراف اصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم العالي المتعاقبين، من نتائج طيبة، في مختلف المجالات.

وها نحن اليوم، في ورشة عمل دائمة،



الافتتاحية

اعداد التلميذ وتنشئة المواطن

اودُ بدايةً أن أُحيي المركز التربوي للبحوث والانماء، وأثني على مبادرته الى اصدار «النشرة التربوية»، التي تضيف وسيلة اتصال جديدة بين المسؤولين والمعنيين بالشأن التربوي، وتبرز الأنشطة والاهتمامات المتخصصة.

كما يسرُّني، في شكل خاص، تهنئة الزميلة الدكتور ليلي فياض، رئيسة المركز، بتسلمها وسام السَّعْف الاكاديمية من رتبة فارس، الذي استحقته، من الجمهورية الفرنسية، تقديراً لجهودها وانجازات المركز، وتأكيذاً لعمق التعاون الثقافي العريق، بين لبنان وفرنسا، المستمر منذ عقود طويلة. فالفرنسية هي اللغة الثانية في لبنان المتعدِّد اللغات،

افتتاح ورش عمل حول لوجستية الامتحانات الرسمية

افتتح وزير التربية د. منيمه ورش العمل العامة حول «لوجستية الامتحانات الرسمية»، في حضور رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري صاحبة المبادرة والشريكة مع المركز التربوي للبحوث والإنماء، ورئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. ليلي فياض، المدير العام للتربية فادي يرق، مديرة التعليم الابتدائي شارلوت المقدسي، مدير الإرشاد والتوجيه جان حايك، عضوي مجلس الأخصائيين في المركز التربوي د. مارسيل خوراسنجيان ونزار غريب، والمفتشين التربويين: فؤاد هيديموس، ابراهيم وهب، أحمد سببتي، أنطوان سرور، سيلين حجار. كما حضر السيد بدري نجم، رئيس دائرة الامتحانات الرسمية حسان ملك، رئيسة المنطقة



أن معضلة المراقبة هي نقطة الضعف الأبرز والتي ننتظر توصيات اللجان وتقاريرها لنضع لها الحلول المناسبة». ورأى «أن الجسم التربوي في القطاعين الرسمي والخاص، يتشارك في المناهج الواحدة وفي التقييم الوطني الذي يطلق عليه اسم الامتحانات الرسمية، وإننا جميعاً نؤكد أن لا مناص من هذه الوسيلة كأداة وطنية لقياس التحصيل التعليمي العام».

منمينة: عيد البشارة

بشارة بلبنان الرسالة والعيش المشترك

لمناسبة عيد البشارة الذي أصبح يوم عطلة وطنية لكل اللبنانيين، وجّه د. منمينة رسالة إلى الطلاب والتلامذة، جاء فيها: «يأتي هذا العيد ليثبت فرادة اختص بها لبنان، وهي أن القيم المشتركة بين اللبنانيين، لا تقتصر على ذاكرته التاريخية ومركزاته الوطنية الجامعة، بل تشمل أيضاً عمقاً روحياً وبعداً إيمانياً في العلاقة مع الله الواحد. ما يجعلنا في هذا الوطن، مسلمين ومسيحيين، نتوحد في انتماءاتنا وتطلعاتنا وجذور إيماننا، لنعيش حاضراً جامعاً، ونواجه مصيراً مشتركاً، ونبني معاً مستقبلاً واعداً تتوزع خيراتاه بالتساوي في ما بيننا».

أضاف: «لبنان الطوائف المتعددة، والسبل المتنوعة في عبادة الله والتقرب إليه، لا يعني أن التعدد فيه يقوم على الفواصل القاطعة في مجالات الإيمان والمعتقد، وعلى الخصوصيات التي تجعلنا ننغلق بعضنا على بعض، بل هي تعددية تتغذى من منبع واحد، وتتشارك في أكثر من رمز ديني وإنساني، وفي مقدّماتهم السيدة مريم العذراء، التي يخبرنا إنجيل لوقا عنها: «فدخل إليها الملاك وقال سلام لك أيها الممتلئة نعمة، الرب معك»، ويذكر أيضاً صلاتها بالقول: «تعظم نفسي الرب، وتبتهج روعي بالله مخلصي». ويطلعنا القرآن الكريم في سورة آل عمران على مكانتها عند الله بالقول: «وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين». ويقول في سورة المؤمنین أيضاً: «وجعلنا ابن مريم وأمه آية». شراكتنا في الحياة معاً في لبنان بصفتنا مسلمين ومسيحيين، ليست قدرًا فرض علينا، بل هي خيار نرغبه ونمارسه ونلتزمه، وهي مسؤولية نعيشها وتبادلها تجاه بعضنا بعضاً، وهي رسالتنا في المدارس والجامعات في أن ننشأ معاً، ونتلقى معارفنا معاً، ونصنع مستقبل وطننا معاً. تكون فيه مريم العذراء أمناً جميعاً، وينبوع محبة بيننا لا ينضب».

وللمناسبة، أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي عن إجراء مسابقة ثقافية لطلاب المرحلة الثانوية، موضوعها الآتي: «اكتب مقالة تبين الأبعاد الوطنية لعيد البشارة، وتظهر المعاني والقيم الروحية والإنسانية التي يشترك المسيحيون والمسلمون في حملها وممارستها حول السيدة مريم العذراء، على ألا تتجاوز المقالة أكثر من ١٠٠٠ كلمة».

التربوية في جبل لبنان منى حيدر، رئيسة المنطقة التربوية في الجنوب جمال بغدادي، رئيس منطقة بيروت محمد الجمل، ممثل رابطة أساتذة التعليم الثانوي محمد قاسم ورئيسة رابطة معلمي بيروت في التعليم الابتدائي عايدة الخطيب.



بداية أعلن غريب «أن المرحلة الأخيرة من الورش ستتناول ثلاثاً تتمحور حول المواضيع الآتية: الورشة الأولى تتعلق بلوجستية الامتحانات، والثانية بالتصحيح، والثالثة ببنك الأسئلة»، موضحاً أن ورش العمل التي تم إنجازها، بدأت اعتباراً من تاريخ ١٦ / ١٢ / ٢٠٠٩ ولغاية ٢٠ / ٢ / ٢٠١٠. وقد اتصفت هذه الورش بالحضور المكثف للأساتذة المشاركين الذين فاق عددهم ألفي أستاذ، وبالحماس والنشاط من مقرري اللجان، إضافة إلى حضور التفتيش التربوي في معظم الورش والتفاعل والتعاون الذي قام بين المشاركين في القطاعين العام والخاص».

وشكر يرق الوزير على الاهتمام بالامتحانات الرسمية، كما شكر السيدة الحريري «لدعمها ومتابعتها المستمرين وشراكتها من خلال الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية، أملاً الوصول إلى اقتراحات تؤدي إلى اتخاذ قرارات جديدة لاسيما في ما يتعلق بالمراقبة وسهولة قبول المراقبين بالمهمة».

وقالت فياض: «نلتقي بعد إنجاز ثلاث وعشرين ورشة عمل أكاديمية حول الامتحانات الرسمية، وصدر عن كل ورشة تقرير تناول توصيف المسابقات الخاص بكل مادة، ودراسة تحليلية لمسابقة وامتحان رسمي في كل مادة، كما تمت دراسة التصحيح وأسسه من الناحية الأكاديمية. وأعربت فياض عن سرورها لاجتماع العائلة التربوية من أجل تنفيذ ورش العمل».

وأكد الوزير منمينة أنه من بين الأولويات التي وضعها للنهوض بالتربية والتعليم، موضوع الامتحانات الرسمية، وقال «تابعنا بذلك التوجهات التي كانت قد بدأتها السيدة بهية الحريري لجهة تشريحها وكشف نقاط القوة والضعف فيها، وإدخال التطورات التقنية ومكننة الامتحانات وغير ذلك من التفاصيل الدقيقة، إلا أننا أكدنا منذ اليوم الأول لمتابعة هذه الورش وتفرعاتها،



« سعف أكاديمية »

لرئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. فياض وعضو مجلس الأخصائيين د. خوراسنجيان

على ذلك عدد المشاريع التي تتعلّق بتعزيز اللغة الفرنسية وطرائق تدريسها والتي قامت ولا تزال تقوم بتنفيذها وذلك بالتعاون الدائم والبناء مع جميع الوزراء الذين تعاقبوا على تولي وزارة التربية خلال فترة رئاستها. وقد دعمت فرنسا وستدعم كل هذه المشاريع.» ثمّ شكرت فياض الحكومة الفرنسية والحضور وقالت: «إن هذه الميدالية هي بالنسبة لي بمثابة وعد على أننا سنعمل معاً وأننا سنوحّد جهودنا. فهناك الكثير من العمل ولبنان وفرنسا هما الراحان» وقالت خوراسنجيان: «إنه وسام شرف أعتز به».



وختم د. منيمنة الاحتفال بكلمة أهم ما جاء فيها: «المناسبة التي تجمعنا اليوم تعبّر عن متانة الصداقة القديمة التي تجمع لبنان وفرنسا، والتي تظهر من خلال نظامنا التربوي. فنحن نعلم الفرنسية من الحضارة إلى الجامعة. وإن نعتبر مناسبة اليوم تعبيراً عن ثقة الحكومة الفرنسية بالمركز التربوي، من خلال سفارتها، نعدكم بأننا سنعمل معاً من أجل رفع مستوى التعليم في لبنان ومن أجل المحافظة على دور اللغة الفرنسية الحالي في نظامنا التربوي».



برعاية وحضور وزير التربية والتعليم العالي د. منيمنة أقيم احتفال في مبنى المركز التربوي للبحوث والإنماء في سن الفيل قلد خلاله الملحق الثقافي في السفارة الفرنسية السيد دني غايار Denis Gaillard وسام السعف الأكاديمية الفرنسية لكل من رئيسة المركز التربوي د. ليلي مليحة فياض وعضو مجلس الأخصائيين د. مرسل أبي نادر خوراسنجيان وذلك تقديراً لمساهمتهما في تطوير قطاع التربية من خلال تعزيز الفرنكوفونية وخصوصاً في مجال تعليم اللغة الفرنسية. وقد حضر الاحتفال الرسمي، الذي طغى عليه جو من البساطة والصداقة، حشد من كبار المسؤولين التربويين من القطاعين العام والخاص.

فبعد النشيدين الوطنيين اللبناني والفرنسي تحدّث على التوالي كل من: غايار، فياض، خوراسنجيان ومنيمنة.

ومن أهم ما جاء في كلمة غايار: «إنني مسرور جداً لوجودي بينكم بمناسبة تقليد «السعف الأكاديمية» لسيدتين متميزتين كرستنا الكثير من وقتها وموهبتها لخدمة التربية. والدولة الفرنسية تعلق أهمية كبرى على تكريم الذين يكرسون أنفسهم لتنمية الفرنكوفونية وتعزيزها في لبنان. «فالسعف الأكاديمية» هي من أقدم وأرفع الأوسمة التي تمنحها فرنسا للذين يقومون بخدمات كبيرة في أهم مجالات التربية الوطنية: الآداب والعلوم والفنون. والدكتورة فياض بدأت مسيرتها التعليمية منذ سن التاسعة عشرة لم تنقطع خلالها عن الدراسة. وقد كانت دائماً متفوّقة في المرحلتين الثانوية والجامعية إلى أن نالت دكتوراه دولة من جامعة ليون في فرنسا. درّست اللغة الفرنسية وآدابها في الجامعات: اللبنانية، البلمند، الجامعة الإسلامية. ورفعت إلى رتبة بروفييسور سنة ١٩٩٨. ثم تولت رئاسة المركز التربوي سنة ٢٠٠١ وتميزت خلال فترة رئاستها بالتواضع والنشاط. والدليل

العدد الخاص

الافتتاحية

هذه خطتنا

قد يكون الحرص على التربية والمحافظه على الإنجازات أبرز ما يستطيع المرء القيام به، إنما هذا لا يكفي.

ليس هناك من شيء جامد في كل ما يتصل بالإنسان، فكيف هي الحال بالنسبة للتربية التي تعتبر من أهم ما له علاقة بالإنسان وحياته الاجتماعية والثقافية، ولهذا فإن تطوير هذا القطاع يبقى هو الأولوية بالنسبة إلينا، نحن الذين نوّمن بالعلم والمعرفة لرفعة الشعوب، وبناء الأوطان.

لم نعد يوماً، ولم نعتد أن نُقدم الوعود تلو الوعود، ففي كل مراحل عملنا منذ تولينا مسؤولية وزارة التربية والتعليم العالي حرصنا على أن نقدم الأفعال، ولا شيء غير الأفعال، واليوم نتوج جهودنا في الوزارة بمختلف قطاعاتها ومديرياتها، بخطة متكاملة همّها الأول والأخير النهوض بالتعليم العام ما قبل الجامعي.

خطة ستكون، الخطوة الأولى والأساس على درب تفعيل التعليم الرسمي، ورفع مستواه في شكل يناسب متطلبات العصر، وفي طلابنا حقهم في الحصول على تعليم نوعي، لأن هذا الأمر حق لهم علينا، ونحن لن نخذلهم.



وزير التربية والتعليم العالي

د. حسن منيمنة



المحاور الخمسة للاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم

أهداف البرامج	البرامج	محاور الاستراتيجية
<ul style="list-style-type: none"> • زيادة في نسبة الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال من الفئة العمرية ٣-٦ سنوات • خفض نسب الإعادة من خلال وضع وتطبيق آليات للمعالجة والدعم • توزيع ملائم وعادل للمنشآت المدرسية في المناطق كافة 	<ol style="list-style-type: none"> ١. تعميم رياض الأطفال ٢. تأمين المتابعة والنجاح ٣. تأمين البنى التحتية 	<p>١</p> <p>تعليم متوافر على أساس تكافؤ الفرص</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز التنمية المهنية للكادر التعليمي (معلمون ومديرون) وترشيده توزيعه في المدارس الرسمية • تحديث الانظمة المدرسية وتفعيل الادارة المبنية على التخطيط • تطوير المناهج بشكل يتوافق مع الاحتياجات الوطنية والتوجهات العالمية 	<ol style="list-style-type: none"> ١. تمهين التعليم والادارة ٢. تحديث الادارة المدرسية ٣. تقييم التعلم وتطوير المناهج 	<p>٢</p> <p>تعليم جيد النوعية يساهم في بناء مجتمع المعرفة</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز هوية التلميذ الوطنية ومسؤولياته المدنية 	<ol style="list-style-type: none"> ١. التربية على المواطنة 	<p>٣</p> <p>تعليم يساهم في الاندماج الاجتماعي</p>
<ul style="list-style-type: none"> • دعم ونشر استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صلب العملية التعليمية والتعلمية • تحديد النواتج المتوقعة للبرامج والشهادات، وتوصيف المؤهلات الضرورية للمهن التربوية 	<ol style="list-style-type: none"> ١. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ٢. الإطار الوطني للمؤهلات 	<p>٤</p> <p>تعليم يساهم في التنمية الاقتصادية</p>
<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز فعالية العمل بين مختلف الوحدات لتأمين خدمة أفضل للمواطنين • دعم عملية وضع السياسات وأخذ القرارات التربوية والإدارية • تطوير الإجراءات والممارسات التي تتيح إمكانية الانتقال العملي من الميزانية المبنية على البنود إلى إعداد وإدارة ميزانية مبنية على البرامج • تقييم البرامج من خلال مؤشرات ومعطيات محددة 	<ol style="list-style-type: none"> ١. التطوير المؤسستي 	<p>٥</p> <p>ادارة الشأن التربوي</p>

العدد الثالث

الأنشطة التربوية، وإنني أدعو مديري مراكز الموارد إلى حسن التواصل مع المدارس والجهات التربوية الراغبة بإقامة أنشطتها، لأن هذه الأنشطة تشكل جزءاً لا يتجزأ من الحياة التربوية، وهي الوجه الآخر لإعداد المتعلم ليكون مواطناً فاعلاً ومنتجاً.

التربية هي السبيل الأفعال لتحقيق التنمية المستدامة، وإن الأدلة التي وضعها المركز التربوي حول عناوين رئيسة في التنمية المستدامة، في مجالات حماية البيئة، والغذاء الصحي وترشيد الإنفاق، والمواطنة الصحيحة، تشكل وسيلة مهمة جداً في أيدي التربويين ومصدراً موثقاً به لقيادة أنشطة مختلفة يحتاج إليها أبناؤنا، ويجدون في تنفيذها ما يرضي ميولهم وتطلعاتهم.

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء
الدكتورة ليلي مليحه فياض

الأنشطة التربوية المفيدة، فيمتزج النشاط التربوي مع خبرات المدربين وأعضاء فريق التدريب المستمر، ما يبشر بإنجاز أنشطة تربوية تتمتع بالعمق والفائدة التربوية والثقافية والاجتماعية.

إن سياسة الأبواب المفتوحة التي ينتهجها المركز التربوي للبحوث والإنماء تتألف مع توجيهات معالي وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمه الذي دعا جميع مديري المدارس إلى الانفتاح على المجتمع وجعل المدرسة محل استقطاب واحتضان، لتلعب المدارس دورها في المجتمع الذي تنتمي إليه. وإن دور المعلمين والمعلمات التي تحولت إلى مراكز للموارد البشرية وللتدريب المستمر لأفراد الهيئة التعليمية، تضيف إلى دورها الأساس دوراً جديداً مكملاً لمهامها، يضعها ويضع قاعاتها وتجهيزاتها وأساتذتها في خدمة



الافتتاحية

الأبواب المفتوحة

المؤسسات التي تُعنى بالتربية، تصبح مثل الينابيع المتدفقة، لا تحجب عطاءها عن أحد. وهكذا هي مراكز الموارد البشرية المنتشرة في المحافظات والأقضية اللبنانية، تفتح أبوابها بصورة دائمة أمام الأساتذة والمعلمين وأمام المدارس والقوى الحية في المجتمع، لاستقبال



اتفاق تعاون لتعزيز الثقافة الاقتصادية والمالية

منيمه وريا الحسن، على اتفاق تعاون لتعزيز الثقافة الاقتصادية والمالية لدى الشباب، في معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي - كورنيش النهر، وفي حضور عدد من المسؤولين في الوزارتين، وممثلين عن مؤسسات القطاع الخاص والجهات المانحة. وينص الاتفاق على "تعزيز نقل المعرفة من خلال إعداد ورش عمل وحملات توعية حول الشؤون المالية والاقتصادية بهدف تحديث معلومات المدرّسين لا سيما تلك التي لها علاقة مباشرة ببرنامج مادة الاقتصاد".

واعتبر الوزير منيمه ان برنامج تعزيز قدرات اساتذة الاقتصاد في المدارس الرسمية " يندرج في إطار تحقيق التنمية البشرية المرتكزة على الاستثمار في الفرد، وضمن سياسة تعزيز الشراكة بين الدولة والشباب"، متطرقاً إلى عنوان "التربية على التنمية المستدامة" الذي أطلقتها منظمة الأونسكو شعاراً للعقد الحالي نظراً لأهمية البعد الاقتصادي في تحقيق التنمية.

من ناحيتها، شددت الوزيرة الحسن على أن اتفاق التعاون يهدف إلى تهيئة "مستهلك ذكي للخدمات المصرفية والمالية" و"مواطن يسائل السياسات بعيداً من السياسة" و"يملك خلفية اقتصادية ومالية تتيح له القدرة على الحساب والمحاسبة".

وبعد توقيع الوزيرين على اتفاقية التعاون، أعلن المسؤول عن "برنامج الملكية الفكرية" في شركة ميكروسوفت تقديم برنامج منهجي عن الملكية الفكرية للتلاميذ لتستفيد منه الأطراف المشاركة بمشروع "تعزيز الثقافة الاقتصادية والمالية لدى الشباب اللبناني" في المراحل المقبلة لهذه المبادرة.



بهدف تحضير الشباب اللبناني للانخراط في سوق العمل، مزودين بالمعارف الاقتصادية والمالية الضرورية لفهم المنتجات والخدمات المتقدمة، خاصة بعد الأزمة المالية العالمية الأخيرة، أطلقت وزارتا المال والتربية، بالتعاون مع جامعة القديس يوسف - كلية العلوم الاقتصادية "مشروع تعزيز الثقافة الاقتصادية والمالية لدى الشباب اللبناني" على اعتبار أنها جزء لا يتجزأ من المناهج التربوية والتعليمية.

ويتضمن هذا المشروع، الذي تستفيد منه المدارس الرسمية، برنامجاً تدريبياً موجهاً لـ ٢١٠ أساتذة في مادة الاقتصاد يتناول أهم المفاهيم المالية والاقتصادية التي تحتويها المناهج الرسمية الثانوية، من أجل إعداد جيل شاب مؤلف من ٥٢٢٣١ تلميذاً لامتلاك معارف حديثة حول إدارة المال العام والخاص. إطلاق المشروع جاء خلال توقيع وزير التربية والمال حسن



العدد الرابع

بعيداً عن التدخل العادي الذي يضر أكثر مما ينفع.

إننا بصدد إعداد فريق عمل مدرب ليكون نواة لتدريب شريحة أوسع من الأساتذة والمعلمين والمرشدين الصحيين في المدارس على سبل المعالجة والوقاية. وندعو الجامعات اللبنانية والخاصة، إلى المزيد من الوعي والمراقبة، كما ندعو الوزارات المعنية والنقابات الى التشدد في منع بيع الأدوية للأطفال والشبيبة، والسعي الى تكثيف الأنشطة الصفية واللاصفية وتعزيز الرياضة المدرسية والجامعية والأهلية، والى تطوير المناهج التربوية من خلال الورشة القائمة راهنا، لتأخذ في الاعتبار هذا الجانب بدقة واستهداف واع.

إنها مواجهة طويلة ومستمرة ولا مكان فيها للإهمال والأخطاء، بل المطلوب المزيد من الإدراك لخطورة ما يواجه مجتمعنا، وضرورة التحلي بالوعي والمسؤولية الكافية لوقف استئراء هذه الآفة القاتلة.

الدكتور حسن منيمنة

وزير التربية والتعليم العالي

المعنية بالموضوع.

إن هذا المرض الاجتماعي الذي يجد في مجتمعنا أرضاً خصبة لانتشاره، أصبح مستفحلاً ويهدد بعواقب وخيمة نتيجة لما مرَّ به لبنان من مأس وحروب وويلات وفقر وما أصاب المؤسسات الرسمية والأهلية من ضرر فادح. من هنا، انطلقنا في فتح هذا الملف وأجرينا اجتماعات عمل وشكلنا لجنة مولجة بالمخدرات تضم المركز التربوي للبحوث والإنماء وعدداً من الجمعيات ذات الخبرة في التوجيه والعلاج، واعتمدنا مقاربات واقعية لكي لا يكون عملنا صوتياً أو مكرراً يستنسخ أعمالاً سبقت.

فالمدرسة الرسمية ليست بمنأى عن هذه الآفة، والمدرسة الخاصة سبقت الرسمية في المواجهة، لكننا اليوم في خندق واحد. والدعوة لتضافر الجهود لم تعد بروتوكولية، بل أصبحت بمثابة اليقظة الملحة لتكون عيون الأساتذة والإدارات وعيون الأهل مفتوحة والمراقبة مركزة للحد من التدخين في المدرسة وخارجها. وليكن ذلك بلاغاً مبكراً لكي يصار إلى الاستعانة بذوي الاختصاص والخبرة الفعلية لتأمين سبل المعالجة الصحيحة



الافتتاحية

الآفة المتنكرة

آفة المخدرات لا ترحم ولا ترتوي، وباتت تدخل سافرة إلى المدارس والمنازل، أو متنكرة بلبوس الأدوية التي يصفها الأطباء للمرضى الذين يعانون من أمراض مثل الألم الشديد والاكئاب أو لغاية التنشيط وغيرها من الأسباب. وإن الشكوى أصبحت عارمة ولا نفع للهروب منها إلى الأمام بل إن الضرورة القصوى تقتضي تضافر الجهود في المجتمع بكامله، كما تستوجب تعاوناً واعياً بين الوزارات والمؤسسات والقوى الأمنية

مكافحة المخدرات في رأس اهتمامات الوزير منيمنة



للتربية فادي يرق، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء، الدكتورة ليلي فياض، مستشار الوزير الدكتور عامر حلواني،

رأس الوزير منيمنة اللجنة المولجة التوعية ضد انتشار المخدرات في المدارس وفي المجتمع. وتضم اللجنة المدير العام

أما الأسباب التي تدفع بالمرهق الى الادمان فكثيرة، منها: الاستعداد الوراثي، سوء التربية، نوعية الاصدقاء، الظروف الاجتماعية، سوء التعامل مع الحالة، والتأخر في المساعدة. ومن العلامات التي يمكن من خلالها التعرف الى المدمن، هي: التغير المفاجيء في السلوك اليومي... الفوضى والإهمال... الإكثار من الخروج من المنزل... استبدال الاصدقاء القدامى برفاق سوء... اختلاق الأعذار للحصول على المال باستمرار. لحماية أبنائنا من هذه الآفة الخطيرة، ينبغي التعاون بين الأهل والمدرسة والبيئة المجتمعية، وذلك من خلال الإرشاد الوقائي، وتنمية المثل الأخلاقية، والانتباه الى التسرب من الحصص الدراسية.

منظمة يلغي الترفيه الآلي والترفيه الميسر في الحلقة الأولى الأساسية

وقد أظهرت الإحصاءات أن تلامذة الصف الثالث الأساسي الذين يجب أن يبلغ عددهم نحو ١٨٠٠٠ تلميذ يصبحون في الصف الرابع الأساسي نحو ٢٧٠٠٠ تلميذ، ما يعني أن إعادة المتكررة للتلامذة المقصرين تسهم في رفع عدد الشعب في الصف الرابع، مع فروقات بالعمر مع التلميذ العادي، ما يؤدي إلى التسرب خارج المدرسة. لذلك قررنا إعادة النظر بهذا الترفيه ووضع شروط. فأصبح الترفيه على أساس مجموع علامات من أصل سلم "أ.ب.ج.د." وذلك في المواد الثلاث الأساسية وهي اللغة العربية واللغة الأجنبية وأصول الحساب، ومن ينل أدنى من معدل "د" لا يتم ترفيعه. وأوضح أن المتعلم الذي لا يستوفي شروط الترفيه في نهاية العام الدراسي، يخضع لاختبار تقييمي يجرى في فترة الأعمال التحضيرية للسنة الدراسية اللاحقة، ويتحدد في ضوءه ترفيع هذا التلميذ أو عدم ترفيعه. ولفت إلى أن الوزارة ستبدأ بتطبيق الدعم المدرسي تدريجياً في مائة مدرسة رسمية، معتبراً إياه عنصراً أساسياً في العملية التربوية، وأمل أن ينفذ بنجاح.

مدير الإرشاد والتوجيه جان حايك والمسؤولة عن الصحة المدرسية نينا لحام، وبنندا غزالي من مشروع التدريب المستمر. وأطلع الوزير على طبيعة عمل المرشد الصحي في المدرسة وإمكانات تدريبه على يد متخصصين. ومواكبة هذه العملية بملصقات ومطبوعات وأفلام وثائقية، تساعد المدرب على المتابعة الشخصية.

وركز الوزير على المتابعة المستمرة نفسياً وصحياً واجتماعياً لأي مدمن على المخدرات. وقرر التواصل مع عدد من الجمعيات والجهات المختصة بالتوعية والمتابعة في موضوع المخدرات، على ان توضع خطة تفصيلية بالتعاون مع الجهات المعنية بهذا الشأن اذ ان الاستعمال المتكرر والمنظم للمخدرات يؤدي الى الادمان.

أعلن الوزير منيمنة إلغاء الترفيه الآلي والميسر الذي كان معتمداً منذ تطبيق المناهج الجديدة، لتلامذة صفوف الحلقة الأولى من التعليم الأساسي أي الأول والثاني والثالث الابتدائي، واستبداله بنظام تقييم يمكن الإدارة من تقييم التلميذ منذ الفصل الأول من السنة بحسب نظام علامات أبجدي.

كلام الوزير منيمنة جاء في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه في الوزارة في حضور المدير العام للتربية فادي يرق، ورئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي فياض والمستشار الإعلامي ألبير شمعون وجمع من الإعلاميين. أشار الوزير إلى أن القرار الذي صدر في العام ٢٠٠٠ أبرز قدرة التلامذة على استيعاب مناهج المرحلة الأولى الأساسية، وترافق مع شروط أبرزها تأمين الدعم المدرسي، لكن هذا الدعم لم يتوافر، وأصبحنا نواجه مشكلة كبيرة إذ يصل التلميذ الى الصف الرابع الابتدائي وليس لديه إمكانيات القراءة والكتابة نتيجة الترفيه من دون ضوابط أو دعم مدرسي، حيث إن التلميذ في الصف الرابع مضطر للتعامل مع مواد تعليمية تتطلب القراءة والكتابة وهو ضعيف في هذا المجال فيعيد صفه مرة أو مرتين.

احداث ومواقف تربوية ٢٠١٠



جائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة



٢٠٠٣



د. ليلي فياض



المركز التربوي للبحوث والإنماء

حاز «المركز التربوي للبحوث والإنماء» في العام ٢٠٠٣ بشخص رئيسه الدكتورة ليلي مليحة فياض، على جائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة فئة «تحسين نتائج الخدمة العامة»، وذلك لإنجازاته المتميزة في مجال «البحوث والتدريب والتعليم المستمر».

٢٠٠٧



الوزير جهاد ازعور



Republic of Lebanon
Ministry of Finance

وزارة المال حصلت، في العام ٢٠٠٧، بشخص الوزير جهاد أزور على "جائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة"، ضمن فئة "تحسين تقديم الخدمات"، نظراً لما حققته في مجال "خدمة المكلفين" من خلال تحديث الادارة المالية والضريبية.

٢٠١٠



الوزير زياد بارود



منحت وزارة الداخلية والبلديات جائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة وذلك تقديراً للمساهمة في إنجاز انتخابات ٢٠٠٩ النيابية والبلدية والاختيارية ٢٠١٠. وقد حل لبنان في المرتبة الأولى بين ٤٠٠ إدارة حكومية عبر العالم.

جائزة الخدمة العامة

تأسس برنامج جائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة على يد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في عام ٢٠٠٠، بغية التشجيع على إنجاز الحكومات للخدمات بشكل أفضل.

وتمثل هذه الجائزة أرفع مستوى للاعتراف بالامتيازات في الخدمة العامة على المستوى الدولي.

وتعطي الجائزة كمكافأة على الإنجازات والمساهمات الابتكارية لمؤسسات الخدمة العامة، بغية التشجيع على المزيد من فعالية واستجابة الإدارة العامة في البلدان على نطاق العالم.

وتقوم شعبة الإدارة العامة وإدارة التنمية

للخدمة العامة في الحسبان التوزيع الجغرافي الذي يضم خمس مناطق. ومن أجل التمهيد للترشيحات التي تأتي من بلدان تختلف من حيث مستوى التنمية والدخل، أنشئت المناطق الخمس الآتية: أفريقيا، آسيا والمحيط الهادئ، أوروبا وأمريكا الشمالية، أمريكا اللاتينية والكاريبي، وغرب آسيا.

وقد قدمت هذه الجائزة في سبيل:

- تعزيز الشفافية والمساءلة والاستجابة في الخدمة العامة؛
- إدخال تحسينات على إنجاز الخدمات؛
- تعزيز المشاركة في قرارات صنع السياسات من خلال آليات ابتكارية
- تسهيل تبادل المعارف في مجال الإدارة.

التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية - من خلال تقديم هذه الجائزة في منافسة سنوية - بالترويج لدور الخدمة العامة وطابعها الاحترافي وبروزها أمام الناس. كما أنها تشجع الخدمة العامة المثالية وتعترف بأن الديمقراطية والحوكمة الناجحة يبنيان على أساس من الخدمة المدنية الكفوءة.

وباختصار، تهدف الشعبة - من خلال هذه الجائزة - إلى اكتشاف الابتكارات في مجال الحوكمة؛ ومكافأة الأداء المتميز في مجال الخدمة العامة، وتحفيز الموظفين في القطاع العام على تعزيز الابتكار؛ وتعزيز الثقة بالحكومة؛ وتجميع الممارسات الناجحة ونشرها على أمل تكرارها.

ويضع القائمون على جائزة الأمم المتحدة

العدد الخامس

إلى مدارسنا والبهجة إلى نفوس تلامذتنا. فتحية من القلب نوجهها إلى جميع الذين أسهموا بالجهد والتعب ونظموا هذه الألعاب من الوزارات والمؤسسات والأندية والاتحادات مع زملاء لهم في وزارة التربية والتعليم العالي، وتحية إلى جميع تلامذتنا: الذين نالوا ميداليات ذهبية، والذين حققوا مستويات أقل، والذين شاركوا بكل فخر واعتزاز ولم يحققوا أي هدف لأنهم حققوا أساساً الهدف الأسمى ألا وهو المشاركة والمنافسة الشريفة، فعبروا بذلك عن أخلاقيات شبابنا وروحهم الرياضية العالية.

من هنا فإنني أدعو جميع مديري المدارس الرسمية والقيمين عليها إلى تفعيل الرياضة المدرسية، لأنها سبيل النجاح وطريق التفوق، وإلى نقل الروح الرياضية إلى التلامذة في تعاملهم اليومي، كما أدعوهم إلى التفاعل مع محيط المدرسة من بلديات وجمعيات أهلية وأندية رياضية ومدرسية، لكي تتحول مدارسنا إلى مقلع للأبطال وأرض للبطولات.

المدير العام للتربية

رئيس الهيئة العليا المنظمة

لـ«الألعاب المدرسية الثامنة عشرة»

لبنان ٢٠١٠»

فادي يرق

أعادت إلى الأذهان تاريخاً مجيداً حققناه باستضافتنا أول دورة مدرسية عربية في القرن الماضي، وكانت مناسبة جديدة للإقبال العربي على المجيء إلى لبنان بوفود كبيرة تضاعف عدد بعضها عما كان مقررًا، وقد اتسعت لهم الملاعب والقلوب وفنادق الإقامة.

لقد عادت الرياضة المدرسية تدريجياً إلى المدرسة الرسمية ضمن باقة من المواد الإجرائية التي نصت عليها المناهج التعليمية الجديدة، وأصبحت حاجة تربوية نعوّل عليها لنعيد الحيوية إلى مدارسنا الرسمية وملاعبنا وفرقنا المدرسية وأنديتنا في كل مدرسة، لأن الرياضة تشكل وسيلة من أهم وسائل التنافس الشريف، وتضمن ثقافة القبول بالنتائج والاحتكام إلى منطق تنظيم المنافسات، بكل محبة وسمو في الأخلاق لتصبح شرعة من شرائع القيم الانسانية. إنها طريق الشباب نحو الصّحة والحركة والعقل المنتج والجسم الرشيق.

إن الخطة الخمسية لحظت إعادة الرياضة والمواد الإجرائية إلى الحياة المدرسية، ودعت إلى أن نستقطب لها أساتذة مختصين بتدريسها، وإلى أن نفيد من طاقاتنا الكامنة في معلمي الرياضة ومعلماتها الموجودين راهنا في المدارس، فنعيد توزيعهم ليعيدوا الحياة



الافتتاحية

يعود لبنان إلى الخارطة العربية والإقليمية والدولية، ليثبت حضوره ويسجل أهدافاً ويحقق أرقاماً وانتصارات.

وقد تجلّت هذه العودة بمناسبات عديدة، أبرزها بالنسبة إلينا استضافة لبنان لـ«الألعاب المدرسية العربية الثامنة عشرة» - لبنان ٢٠١٠»، حيث نال فيها لبنان سبع ميداليات ذهبية، عبر منتخباته المدرسية التي ضمت التلامذة الأبطال من المدارس الرسمية والخاصة، في تناغم واتحاد حرك فينا الشعور بالأمل الكبير لتحقيق المزيد من الانتصارات في المستقبل.

إن لبنان المضيف القادر على إدارة دورة عربية ضمت آلاف الشباب العربي،

لبنان يحصد ذهبيات وفضيات وبرونزيات في الألعاب المدرسية العربية

اسدلت الستارة عن دورة الألعاب المدرسية العربية الـ١٨، التي استضافها لبنان على مدى اثني عشر يوماً، اعتباراً من ٢٥ تموز حتى ٥ آب ٢٠١٠، حيث أقامت اللجنة المنظمة حفل اختتام هذه الألعاب في مجمع الرئيس الشهيد رفيق الحريري الجامعي في الحدث في حضور المدير العام للتربية - رئيس لجنة الإشراف والمتابعة فادي يرق، ونائب رئيس الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية المدرسية عادل عرفات، رئيس البعثة اللبنانية نزار غريب ورئيس الوحدة الرياضية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي - مدير الألعاب عدنان حمود، وممثل جامعة الدول العربية علي عمر، ومدير عام شركة «بروتيم»، الراعي الرسمي للألعاب، وضاح الصادق إضافة إلى رؤساء الوفود واللجان الفنية والعاملين في الألعاب.



احداث ومواقف تربوية ٢٠١٠



المجموع	برونزية	فضية	ذهبية
٣٤	١٧	٩	٨

وكان اليوم الأخير من المباريات قد اختتم بإقامة نهائي كرة السلة للذكور والإناث، حيث لم تحدث نتائجه أي تغيير جذري في ترتيب الميداليات، فتم تتويج لبنان المضيف بذهبية الإناث، والأردن بذهبية الذكور.

وفي كرة السلة، توج منتخب لبنان للإناث بذهبية على حساب نظيره الأردني، فتسلمت لاعبات المنتخب اللبناني بقيادة المدرب شفيق عقيقي الميداليات الذهبية من نائب رئيس الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة المدرسية عادل عرفات والأمين العام فتحي ادريس، بينما توج رئيس اللجنة الفنية لكرة السلة عاطف بحرية المنتخب الأردني بالميداليات الفضية، وتولى رئيس البعثة اللبنانية نزار غريب، ونائبه اسكندر سليمان، تسليم الميداليات البرونزية إلى لاعبات المنتخب الجزائري صاحب المركز الثالث بعد فوزهن على منتخب سوريا.



بعد النشيد الوطني اللبنانية، كانت كلمة لعرفات شكر فيها اللجنة المنظمة حسن الضيافة والتنظيم الجيد، تلاه حمود الذي هنأ الاتحاد العربي على جهده وثقته بلبنان، وشكر كل من أسهم في إنجاح هذه الألعاب.

ثم تحدث يرق مشدداً على مساعي وزارة التربية لتفعيل الحركة الرياضية المدرسية، وهو ما بدأ فعلاً من خلال إقرار الرياضة مادة رئيسة في المنهج التعليمي اللبناني.

ثم تبادل رؤساء الوفود الدروع التذكارية مع اللجنة المنظمة، كما سلم يرق ميداليات تذكارية لرؤساء اللجان.

وجرت المنافسات على الرياضات الآتية: كرة القدم - كرة صالات - كرة السلة - كرة اليد - الكرة الطائرة - الريشة الطائرة - ألعاب القوى - كرة الطاولة - السباحة - الشطرنج. وجاء ترتيب لبنان سادساً في الميداليات بين الدول العربية الخمس عشرة، إذ نال:

«مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية» تقدم ألواحاً ذكية للمدارس الرسمية

التربوية منى حيدر، رئيس منطقة بيروت التربوية محمد الجمل، رئيس وحدة المعلوماتية توفيق كرم، مستشار الوزير لشؤون التكنولوجيا بلال معان.

وأكد منيمنة على "الشراكة المهمة بين مؤسسات المجتمع المدني والأهلي والوزارة". وقال "تحدث الكثيرون ويتحدثون في كل مناسبة عن التربية والتعليم وأهميتهما في النهوض بالوطن ورفع المجتمع. لكن إذا دققنا نجد أن قلة قليلة من المتحدثين عكست الأقوال أفعالاً، ومن المؤسسات القليلة التي بادرت إلى ذلك نجد أن مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية هي التي اتصلت بنا وطلبت أن نقبل دعمها، وعرضت جهوزيتها لمختلف أشكال الدعم، وإن الألواح الذكية باتت حاجة ملحة للمدارس".

وأثنت الصلح على خطة النهوض التربوي التي أعدها الوزير وأقرها مجلس الوزراء بالإجماع، ورأت أنها "تشكل انطلاقة صحيحة تعيد لبنان إلى ما كان عليه سابقاً، أي منارة العالم العربي. ثم وقع منيمنة والصلح على الاتفاقية، وانتقلا إلى اللوح التفاعلي حيث وقعا عليه وهو يحمل نص الاتفاقية ذاته، وذلك تمهيداً لاعتماد التواقيع الإلكترونية في المستقبل.



وقّع الوزير منيمنة ورئيسة "مؤسسة الوليد بن طلال الإنسانية" ليلي الصلح حمادة اتفاقاً قضى بتقديم المؤسسة ١١٣ لوحاً إلكترونياً تفاعلياً ذكياً لـ ١١٣ مدرسة رسمية مقسمة على ٨٧ ثانوية و ٣٥ مدرسة منتشرة في مناطق لبنان كافة.

تم التوقيع في القاعة المدرجة للوزارة، في حضور المدير العام للتربية فادي يرق، مدير الشؤون التربوية في المؤسسة عبد السلام ماريني، مدير التعليم الثانوي محي الدين كشلي، مديرة التعليم الابتدائي شارلوت المقدسي، رئيسة منطقة جبل لبنان

تقييم تجربة المناهج المطورة

يتمرنون على الإدماج قبلاً، وتجربة المعلم هي الأولى في هذا المضمار. ومع التأكيد على أن عامل الوقت سوف يؤخذ بالاعتبار عند تأليف الكتب، فإن تأثيره سوف يخف تدريجياً من سنة إلى أخرى مع اعتياد المعلم والتلميذ على كيفية التعامل مع الوضعية الإدماجية.

- بما أن اعتماد المقاربة بالكفايات سوف يتم في مواد اللغات أيضاً، فإن عامل اللغة سوف يخف تأثيره السلبي على تعلم مادتي الرياضيات والعلوم شيئاً فشيئاً.
- سوف يكون عدد الوضعيات المعدة لتعلم الإدماج وتقويمه كافياً في كتاب المعلم الذي يعمل المركز التربوي على تأليفه (خمس وضعيات لكل مرحلة كفاية).
- موضوع التقويم والترقيم هو من الأمور الأساسية في تطبيق المقاربة بالكفايات؛ فهو يحتاج إلى تدريب كافٍ وإلى قرارات إدارية يتم العمل على استصدارها.
- سوف يؤخذ بالاعتبار عند تأليف الكتاب عدد الموارد المطلوب إرساؤها في كل مرحلة كفاية بالنسبة للفترة المخصصة لذلك.

نظم المركز التربوي للبحوث والإنماء ورشة عمل شارك فيها المعلمون الذين قاموا بتنفيذ تجربة المناهج المطورة في الصف الثالث الأساسي والسنة الأخيرة من الروضة. وبعد المناقشة توصل المشاركون إلى الاستنتاجات الآتية:

- ان غالبية المعلمين والمعلمات نفذوا الوضعيات الإدماجية التي أنجزتها لجان المناهج بدرجات متفاوتة.
- لم تظهر مشاكل أساسية في تعلم الإدماج ما عدا عامل الوقت الذي اعتبر غير كافٍ بسبب عدد التلاميذ الكبير في الصف.
- كانت اللغة عائقاً في تمرير وضعيات الرياضيات والعلوم.
- أسئلة كثيرة حول التقويم: المعايير والمؤشرات، وضع العلامة.
- لم يتم إرساء جميع موارد مرحلة كفاية معينة (Palier de compétence) خلال الأسابيع المخصصة لذلك.
- وفي نهاية المناقشة أجاب ممثلاً المركز التربوي على كل تساؤلات المشاركين:
- من الطبيعي أن يكون الوقت المخصص للإدماج غير كافٍ، ليس فقط بسبب كثرة عدد التلاميذ بل لأن هؤلاء التلاميذ لم

فياض تفتتح دورة مقيمة لمؤلفي الكتاب المدرسي الوطني

ومع ثقتها الكاملة بأنهم جميعاً على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم. أكدت على الالتزام بانجاز العمل خلال الفترة المحددة لكي يصار إلى وضع هذه الكتب بين أيدي المعنيين في بداية العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢. وقد أثبت المشاركون جدية في العمل من خلال تنفيذ الأنشطة المقترحة إن على مستوى قراءة المنهج وتحليله أم على مستوى إنجاز وضعيات الإدماج واقترح هيكلية الكتاب. وفي نهاية الدورة، تم توزيع CD على المشاركين كافة يتضمن مناهج الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة الروضة.

نظم المركز التربوي للبحوث والإنماء وعلى مدى ثلاثة أيام من ٢ إلى ٤ آب ٢٠١٠ دورة مقيمة في دار سيدة الجبل - فتقا لمن تم اختيارهم لتأليف ادلة مرحلة الروضة والحلقة الأولى من التعليم الأساسي بحسب المناهج المطورة لهاتين المرحلتين. افتتحت رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحه فياض الدورة مرحبة بالحضور ومؤكدة على أهمية إنجاز كتب وبطاقات المراحل المعنية وأدلة المعلمين الخاصة بذلك بما يكفل مساعدة المعلمين خلال ممارستهم التعليمية داخل الصفوف.

التربية على التراث

- التربوية.
- ٣ - دليل المدرسين حول الموضوع: تنمية كفايات التعرف إلى التراث، مهارات توثيقه وتقديمه إلى الجمهور، مهارات حمايته والدفاع عنها.
- ٤ - بطاقات المشاريع التربوية: مواقع من التراث العالمي، مواقع من التراث الطبيعي، التراث الديني، المتاحف والتراث المنقول، العادات والتقاليد الشعبية، الحرف والصناعات التقليدية الخ...
- ٥ - كيفية دمج هذه المواضيع والإجراءات في دورات التدريب وفي الحصص الصفية.
- وقد تميّزت المشاركات والنقاشات بالالتزام والعمق وأغنت مضامين الموضوعات المطروحة. وخلصت الدورة إلى متابعة الموضوع ميدانياً عبر مشاريع تعرف بالتراث من قبل المشاركين وإلى متابعة من قبل مراكز التدريب المستمر في دور المعلمين والمعلمات للإفادة القصوى من التجارب التدريبية والصفية في مشاريع تواصل عن بعد.

- بتاريخ ١٦ و١٧ و١٨ تموز ٢٠١٠ وفي فندق الكريون برمانا، نظم المركز التربوي للبحوث والإنماء بالتعاون مع جمعية مرسى كور - مكتب بيروت دورة تدريبية حول موضوع التربية على التراث. شارك في هذه الدورة المقيمة ٣٥ مدرباً ومدربة يتوزعون على مراكز الموارد الستة للتدريب المستمر.
- افتتحت الدورة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء مركزة في كلمتها على أهمية دمج مفاهيم التربية على التراث في دورات التدريب وعلاقة هذا الموضوع بالتنمية المستدامة التي تشكل محورا أساسياً من محاور التدريب ثم اثنى مسؤولية جمعية مرسى كور على أهمية الدورة والمحافظة على التراث والتنوع الثقافي في العالم. وتولى الدكتور رمزي سلامه شرح المفاهيم وإدارة النقاشات خلال جلسات العمل التي عالجت المواضيع الآتية:
- ١ - المنطلقات الفكرية لمنهاج التربية على التراث: ماهية التراث، ميادينه، تراثيته، المكونات الأساسية للتراث في لبنان والمقاربات المختلفة لهذا الموضوع.
- ٢ - منهاج التربية على التراث: الأهداف، المضامين، الأساليب



العدد السادس

له القدرة على المحاسبة. إن الثقافة الاقتصادية والمالية باتت اليوم، وأكثر من اي وقت مضى، جزءاً لا يتجزأ من المناهج التربوية والتعليمية، ومن نظام استدراك المخاطر. فللأمية المالية كلفة عالية على اقتصادات العالم كما أظهرت الأزمة المالية الأخيرة، وهي لم تعد جائزة في ظل التحديات الكبيرة لعصر العلم والتكنولوجيا. ثمة حاجة ملحة اليوم الى تعليم الأفراد والمجموعات كيفية الصرف والإدخار والاستثمار والاستدانة ومعالجة الدين، بطريقة حكيمة.

إن مبادرتنا المشتركة مع وزارة التربية مستقاة من تجارب تعاون دولية ناجحة لوزارات مالية ووزارت تربية ومؤسسات مالية خاصة لا سيما المصارف التجارية الكبرى، باتجاه الشباب.

فكما تقوم الحكومات بتطبيق السياسات التي تهدف إلى إنعاش الإقتصاد، عليها أيضاً أن تولي الاهتمام الكبير لموضوع إطلاق برامج للتثقيف والتعليم المالي تتوجّه إلى مختلف طبقات المجتمع وشرائحه كافة، وتعنى بشرح وتوضيح المفاهيم الإقتصادية والمالية التي تنتهجها الحكومات، وذلك لدعم ثقة المستهلك بالسياسات الاقتصادية الحكومية وبالتالي تحسين اقتصادات لها القدرة على تحسين أوضاع الأفراد وتوفير الأمن المالي، كما القدرة على مقاومة تقلبات السوق.

وكما بات مبدأ «الرياضة للجميع» سائداً في المجتمعات المتقدمة، ووسيلة لتحسين الصحة العامة فيها، هكذا أصبح تطبيق مفهوم «الاقتصاد للجميع» أمراً ضرورياً لتحسين «الصحة» الاقتصادية والمالية في اي مجتمع.

بقلم رياً الحسن

وزيرة المال

مع المفاهيم المتعلقة بإدارة المال العام والخاص، وذلك من خلال جعل الاقتصاد والمال ثقافة سهلة متاحة للجميع، وايصال هذه المعلومات الى التلاميذ بأسلوب سلس وواضح، يعتمد على الوسائط السمعية والبصرية والالكترونية التي باتت جزءاً أساسياً من حياتهم اليومية ومن أدوات العمل والترفيه لديهم.

من المهم جداً، في رأينا، أن يكتسب شبابنا المعارف الاقتصادية والمالية فيما هم لا يزالون على مقاعد الدراسة، إذ أن ذلك يساهم في تحضيرهم للانخراط في سوق العمل، وفي تمكينهم من فهم المنتجات والخدمات الاقتصادية والمالية المتقدمة، واستيعاب الأساسيات المتعلقة بالمالية العامة والمحاسبة العامة والنقد والتبادلات الاقتصادية الخارجية وحركة البورصة وديناميكية الدين والاستثمار وغير ذلك.

فهذه المعارف تتيح لشبابنا امكانية قراءة الوقائع بشكل علمي، مما يمكنهم من تقويم فرص العمل أو الاستثمار أو غيرها، بموضوعية وتجرد، واتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم ومستقبلهم، في ضوءها. وما نطمح اليه هو أن نبني أجيالاً تعي تحديات العصر ومتطلباته العصرية، ومواطنين مسؤولين ومستهلكين واعين ومكلفين مدركين حقوقهم وواجباتهم.

إن التثقيف المالي أساسي. فالمستهلك المطلع والمتقف مالياً يمكنه اتخاذ قراره بوعي، واعتماد الخيار الأنسب له، وأن يكشف أي محاولة لاستغلاله أو خداعه، وهذا ما يكمل الجهد الرقابي الذي تقوم به السلطات، ويوفر ثقة أفضل بنظامنا المالي.

والأهم من ذلك أننا، من خلال التثقيف المالي والاقتصادي، نعد مواطناً مراقباً، يسائل المسؤول إذا أخطأ، ويتمتع بالحس النقدي، وبخلفية اقتصادية ومالية، تتيح



الافتتاحية

«الاقتصاد للجميع...»

من أجل مجتمع صحي»

لم تعد وزارة المال، ممثلة بمعهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، تكتفي ببناء قدرات موظفيها، وبالتدريب المستمر للقياديين فيها، كجزء أساسي من عملية الاصلاح التي بدأتها منذ سنوات، ولم تعد ترضى بأن تساهم فقط في تعميم تجربتها التدريبية على سائر الادارات العامة، بل هي خطت كذلك، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي وكلية العلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف، خطوة كبيرة ومهمة تهدف الى تثقيف المجتمع اللبناني بأكمله، مالياً واقتصادياً.

في هذا الاطار، يندرج اتفاق التعاون لتعزيز الثقافة الاقتصادية والمالية لدى الشباب اللبناني، الذي وقعته قبل أشهر مع معالي وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة، وكان أول الغيث فيه برنامج تعزيز قدرات أساتذة الإقتصاد في المدارس الرسمية الذي شمل ٢١٠ أساتذة من المناطق اللبنانية كافة.

ومن خلال تعميق معرفة الأساتذة بمختلف المواضيع الاقتصادية التي يتولون تدريسها، تتطلع وزارة المال الى جعل تلاميذ المراحل الثانوية الثلاث، يتألفون

«Rencontres des Cadres Dirigeants de la Fonction Publique Libanaise»



Nous clôturons les «Rencontres des Cadres Dirigeants de la Fonction Publique Libanaise», ayant pour thème les défis liés à la modernisation étatique et la gestion du changement et pour objet l'échange de pratiques et la mutualisation d'expériences managériales sous l'égide de spécialistes, dans une optique de professionnalisation en continu...

Ces rencontres ont d'emblée révélé leur importance, voire leur urgence pour ce contexte où les chantiers de réformes sont multiples... Les thèmes traités étaient très pertinents dans notre contexte, et répondaient véritablement à nos besoins et questionnements, déclenchant chez nous une réflexion pour trouver des éléments de réponses à des problématiques que d'autres pays, et notamment la France, ont traitées avec leurs propres outils et compte tenu de leurs propres choix et priorités...

La conduite des sessions a largement favorisé les échanges entre les experts, praticiens et acteurs de réformes en cours dans leur pays, et les participants, responsables de champs divers de la fonction publique, appelés à proposer et à accompagner des projets de réforme ou de modernisation. Ce qui a permis de soulever les problématiques libanaises issues des thèmes traités, de les discuter à la lumière d'expériences françaises (ou internationales), et d'entamer en collaboration une réflexion sur les choix les plus adéquats compte tenu des spécificités du terrain. Ces rencontres ont également permis aux participants, représentants d'institutions différentes, de faire connaissance, et

de découvrir leurs institutions respectives, leurs projets, leurs enjeux, leurs réussites et leurs difficultés, leurs rêves aussi parce que derrière tout projet de réforme, de révolution (dans l'acception pacifique du terme), il y a un rêve d'évolution. L'intérêt de ces rencontres réside également dans les liens interpersonnels, humains qu'elles nous ont permis de tisser avec des homologues, nous rappelant, si besoin est, que l'Homme est la finalité ultime de tout ce que nous faisons!

Nous émettons le souhait que ces sessions soient poursuivies tant le besoin de rénover des structures et des pratiques se fait sentir dans notre pays si petit mais si ouvert et divers.

Nous nous engageons pour notre part à créer des occasions de rencontre et de partage: bientôt je recevrai les participants en ma qualité de présidente du Centre de Recherches et de Développement Pédagogiques, véritable ruche depuis le Plan de Restructuration pédagogique. Plusieurs projets de réformes ont en effet été menés et revisités pour régulation après évaluation, touchant les divers partenaires et champs d'action de l'éducation.

Nous menons donc tous de front des chantiers ambitieux et nécessaires, et nous estimons notre demande de formation continue à la gouvernance et au leadership dans la gestion du changement, légitime!

Mot de clôture de la présidente du CRDP
Dr Leila Maliha Fayad



لبنان يتمثل بالوزير منيمنة ووفد مرافق له في إعلان الدوحة حول جودة التعليم: لإتاحة التعلم الجيد للجميع

قطر للتربية والعلوم، وعرضها على وزراء التربية والتعليم في اجتماعهم المقبل، وتقويم العمل العربي المشترك في مجال التربية والتعليم وتطويره، إذ تتوافر المجالات الداعمة لتبادل المعلومات والتجارب والخبرات وإنجاز برامج مشتركة».



منيمنة يتفقد المدرسة اللبنانية في الدوحة والمبنى الجديد للسفارة اللبنانية

وكان منيمنة قد تفقد، وسفير لبنان في قطر حسن سعد، المدرسة اللبنانية في الدوحة، وهي مدرسة نموذجية تضم ١٥٠٠ تلميذ، واطلعا على أداء المدرسة من مديرتها شارل الحجار. ويبحث منيمنة مع تلامذة الشهادات الرسمية إمكانية إجراء امتحانات رسمية لهم في الدوحة، بدلاً ذهابهم إلى بيروت، إذ إن عددهم في الشهادات المتوسطة والثانوية يبلغ نحو مئة مرشح كل عام. فطمأنهم إلى أنه «يولي هذا الأمر إهتماماً خاصاً، وسيتابعه في بيروت لجهة تأمين الطاقم التربوي والإداري وسلامة إيصال الأسئلة بالطرائق التكنولوجية الحديثة والأمنة، والتي تؤدي إلى إنجاز امتحانات دقيقة ونزيهة». وأكد أنه «عند إنجاز هذه الآلية، ستكون نموذجاً للمدارس اللبنانية الأخرى في الخارج». كما وضع الأساتذة ومجلس الإدارة في صورة خطة النهوض القائمة على تأمين الجودة في التعليم الرسمي وتحسين نوعية التعليم. بعد ذلك، تفقد منيمنة وسعد والوفد المرافق، ورشة بناء المبنى الجديد للسفارة اللبنانية في الدوحة الذي أصبح في مراحلها النهائية، وهو نموذج عن العمارة اللبنانية. وهنا منيمنة سعد على هذه التحفة المعمارية، متقدماً بالشكر من أمير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مثنياً له أياديه البيضاء تجاه لبنان، ومساهماته في بناء المدارس والقرى المهتمة ودعم لبنان سياسياً واقتصادياً وتربوياً، واستضافة قطر للآلاف من اللبنانيين الذين يسهمون في نهضتها وفي دعم أهاليهم في لبنان.



شارك وزير التربية والتعليم العالي حسن منيمنة، في أعمال الندوة الوزارية حول «جودة التعليم في العالم العربي»، التي عقدت في العاصمة القطرية الدوحة، برفقة وفد ضم مديرة أمانة سر تطوير قطاع التعليم ندى منيمنة، وعميد كلية التربية مازن الخطيب، والمستشار الإعلامي ألبير شمعون.

والقى الوزير منيمنة مداخلة دعا فيها إلى «إتخاذ توجهات وتوصيات غير إنشائية تنتهي مع نهاية المؤتمرات والندوات»، وقال: «لقد آن الأوان لأن تخرج مؤتمراتنا بخطوات عملية قابلة للتنفيذ، وأن نقترح، كوزراء أصحاب قرار، إجراء اختبارات عربية تساعدنا على القياس الفعلي، وتوظيف الأفكار والخبرات المكتسبة في الندوات والمؤتمرات، لرفع درجة الأداء في أنظمتنا التعليمية العربية، وتحقيق درجات أعلى في جودة التعليم في بلداننا العربية». وفي ختام الندوة الوزارية، صدر «إعلان الدوحة» الذي شدد على «ضرورة إتاحة التعلم الجيد لشرائح المجتمع كافة، وفق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص، ووضع معايير وطنية لجودة التعليم، وتمهين الوظائف التربوية وبناء نظام داخلي شامل للجودة في المدارس». وشدد المجتمعون على التزامهم بالعمل على «جعل الجودة محور الإصلاحات التربوية من خلال بناء نظام داخلي شامل للجودة في المدارس العربية، ووضع التقويم في خدمة ضمان الجودة، ونشر ثقافة الجودة والتقويم والمساءلة بين العاملين في مجال التربية والتعليم، وإتاحة المعلومة الخاصة بسير المنظومة التربوية ونتائجها للأطراف المعنية كافة، وإرساء برنامج عربي مشترك للبحوث في مجال الجودة، ووضع معايير ومؤشرات وقواعد بيانات إقليمية، وذلك بالتنسيق والتعاون بين المرصد العربي للتربية والوزارات والمؤسسات والمنظمات المختصة، ومساعدة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في إطار تنفيذ خطة تطوير التعليم على نشر تقرير سنوي حول أوضاع التربية والتعليم في الوطن العربي بالتنسيق مع الدول العربية، وتكليف المنظمة وضع خطة تنفيذية وآليات متابعة بنود هذا الإعلان بالتعاون مع البنك الدولي ومؤسسة

منيمنة أعلن عن تدريس المواد الإجرائية

، لأن خطتنا تمتد لخمس سنوات. وعلى الرغم من كل هذه المعوقات، آلينا على أنفسنا إلا أن نعمم تدريس المواد الإجرائية في مدارسنا، عبر خطوات سريعة وأنية تليها الخطوات المفترضة لتوسيع آفاق تدريس المواد الإجرائية، ومنها:

أ- تخصيص مبلغ / ١٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل. (ثلاثة عشر مليار ليرة لبنانية) لدعم تدريس المواد الإجرائية للعام ٢٠١٠-٢٠١١ ضمن موازنة العام ٢٠١٠ ، وتخصيص مبلغ مماثل ضمن مشروع موازنة العام ٢٠١١ للعام ٢٠١١ - ٢٠١٢.

ب- إعداد خطة لإعادة توزيع المعلمين الحاليين وفاقاً للحاجات في مختلف الأقسية والمحافظات.

ج- إعداد الدراسات اللازمة لتحديد الحاجات الفعلية لمدرسي المواد الإجرائية في مختلف المحافظات، إنطلاقاً من أعداد الطلاب والشعب المسجلة في خلال العامين الأخيرين، وبعد الأخذ في الاعتبار واقع الجسم التعليمي الراهن (استقالة، تقاعد، حالات صحية).

د- إتمام الدراسات والأعمال اللازمة لإطلاق مناقصات لتجهيز المدارس الرسمية بما يلزم من أدوات ومواد ومعدات لتدريس المواد الإجرائية، ورصد مبلغ كبير في موازنة العام ٢٠١٠ لهذه الغاية. كما تسعى الوزارة الى تأمين مساعدات من الدول الشقيقة والصديقة لاستكمال هذه الخطوة.

أعلن الوزير منيمنة عن البدء بتدريس المواد الإجرائية في المدارس الرسمية، وفتح باب التعاقد لها، حصراً، لما لها من تأثير تربوي ونفسي إيجابيين.

وأشار الى ان "تدريس المواد الإجرائية وتأمين الموارد البشرية والمادية لذلك، يشكل أحد العناوين الرئيسة للخطة التربوية الموضوعية من جانب الوزارة لتطوير القطاع التربوي تحت عنوان «جودة التعليم من أجل التنمية»، والتي وافق عليها مجلس الوزراء بقراره رقم (١) تاريخ ٢٢/٤/٢٠١٠ حيث ركزت الخطة في أحد محاورها على تمهين التعليم لتأمين الكوادر البشرية المتخصصة والكفاءة، في إطار تطبيق المناهج التعليمية والارتقاء بجودة التعليم.

وقال: «سنعمل على إنجاح هذه الخطوة، من خلال تأمين الاحتياجات المطلوبة بالتدرج، خصوصاً في ما يتعلق بالموارد المالية والموارد البشرية المتخصصة، والقاعات المخصصة لتدريس الفنون (قاعة موسيقى، مشغل، محترف)، وأجهزة الكمبيوتر، إضافة إلى الأجهزة والآلات الموسيقية والمواد والأدوات الخاصة بالمسرح والرسم والتصوير والتربية البدنية والرياضية في المدارس الرسمية كافة.

أضاف: ومع التطبيق الكامل لخطة تطوير التعليم الرسمي سنتمكن من تأمين كل هذه الاحتياجات لتكون المدارس كلها مجهزة في خلال الفترة الممتدة بين هذا العام والعام ٢٠١٥

التصوير الفوتوغرافي الرقمي للمدارس الرسمية - حلقة في اطار استكمال المعطيات لزوم مشروع الخريطة المدرسية الذي ينفذه المركز التربوي للبحوث والإنماء

• إمكانية الاطلاع الفوري من قبل صانعي القرار على المعطيات التي يوفرها المشروع عند الحاجة.

• إظهار ارتباط الصور الفوتوغرافية للبناء بالمتغيرات التربوية من طريق برنامج الـ GIS.

• استخلاص المؤشرات التربوية الفاعلة المرتبطة بالخريطة المدرسية في إطار تبيان العلاقة بين التقديمات او التوظيفات التربوية والمردود التربوي.

• تحميل الصفحة الإلكترونية للمركز التربوي قاعدة المعلومات المتطورة التي يتم الحصول عليها لتعميم الفائدة.

ومن المتوقع أن تنجز الأعمال الميدانية في محافظتي جبل لبنان والشمال كمرحلة أولى بعيد منتصف تشرين الأول ٢٠١٠ مما يستوجب تفريغ الصور والمعلومات لحوالي ٣٠٠ مدرسة في جبل لبنان و ٤٣٢ مدرسة في الشمال على أمل أن تستكمل مراحل المشروع في المحافظات الأخرى خلال العام ٢٠١١.

منذ عام ٢٠٠٣ باشر المركز التربوي للبحوث والإنماء باعتماد نظام المعلوماتية الجغرافية (GIS) وبدأ تحديد المواقع الجغرافية لجميع المدارس الرسمية في لبنان بواسطة أجهزة الـ GPS. وبسبب إقبال مدارس واستحداث أخرى جديدة ، فقد بدأ هذا المشروع يسعى إلى تيويم المعطيات بإضافة مواقع المدارس الناقصة على الخرائط.

يدخل مشروع التصوير الفوتوغرافي الرقمي للمدارس الرسمية كقيمة مضافة إلى الملف حيث يتم بعد ذلك وضع المدارس المصورة على الخرائط الرقمية بهدف ربطها بالمعطيات الإحصائية الأخرى.

لذا باشرت وحدة المشاريع في مكتب البحوث التربوية في المركز بإطلاق فرق العمل لزيارة المدارس الرسمية والتقاط صور لها من زوايا متعددة تبين المنشآت من جميع جوانبها وتظهر التجهيزات في القاعات والصفوف. وذلك انطلاقاً من الجدوى والفوائد التي حددت لهذا المشروع كما يأتي:



العدد السابع

أن نقول أنّ بناء الوعي البيئي والمناخي وقضايا الطاقة كلها أمورٌ يجب أن تتولى المدرسة.. ومنذ المراحل التعليمية الأولى.. غرسها في وعي الأجيال وثقافتهم.. والإفادة من التجارب العالمية..

إنّه ليسعدني أن أكون قد التقيت طاقات تربوية فذة تتمتع بالمصداقية العلمية العالية.. والمسؤولية التربوية الكاملة.. وجميعهم قادرون أن يشكلوا وحدة بحث وتفكير لإيجاد السبل الكفيلة بتنمية الوعي التربوي في التعامل مع تغير المناخ.. فإنني لأتوجّه بالتقدير الكبير للجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو.. والمنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم.. على اهتماماتهم المميّزة داعية إياهم مع المعنيين بالشأن التربوي التركيز على ما تم انتاجه من رُزم تربوية وأنشطة لا منهجية لتعميق التربية على التغير المناخي.. ليكون لبنان.. وبالتعاون مع المنظمات العربية والدولية.. في طليعة الدول تربوياً من خلال العمل على تطوير الحزم التربوية بعد أن دمجت في المناهج التربوية..

النائب السيدة بهية الحريري
رئيسة لجنة التربية النيابية

الاستقرار والإنتاج والتقدم والازدهار.. وكنا لا نزال على فهمنا هذا للعملية التنموية.. ونرفض أن تصبح التنمية في معناها السائد قدرًا مستدامًا.. إلا أننا أدركنا البعد الآخر للتنمية البشرية المستدامة.. ونؤمن باستدامتها.. لأنها تتعامل مع سلامة الوجود البشري واستدامته على الأرض أجيالاً متراكمة.. وبدأنا تفرّق في فهمنا التنموي بين ما هو مرحليّ وضروريّ.. وبين ما هو مستدام واستراتيجيّ.. واعتبرنا أن علاقتنا بالتنمية البشرية المستدامة يجب أن تتحوّل إلى وعيٍ تأسيسيّ يطول كل جوانب الحياة وأسبابها.. وكانت الخطوة الأولى لنا في تأسيس هذا الوعي أننا عملنا على إدراج مفاهيم التنمية البشرية المستدامة في صلب المناهج التربوية كهدف لنا في وزارة التربية والتعليم العالي.. وإنني في هذه المناسبة لا بد لي من أن أثنى على الجهود التي بذلها الفريق التربوي التقني في وزارة التربية.. والمركز التربوي للبحوث والإنماء من قبل جميع العاملين فيه.. الذين استطاعوا خلال فترة قصيرة إنتاج رُزم تربوية مميّزة.. واستطعنا دمجها والتدريب عليها.. وأردنا من هذه الإشارة



الافتتاحية

على المدرسة أن تتولى
بناء الوعي البيئي

إنّ السّنوات الطويلة التي عملنا فيها ولا نزال في مجال التنمية.. بكل أشكالها.. للخروج من تراكم الانهيار الناتج من سنوات طويلة من المحنة والدمار والاحتلال.. كنا نعرف أن التنمية حقبة ومرحلة.. ولا بد لنا من تكثيف الجهود خلالها.. للانتقال من التعثّر والانهيار والفوضى والضّياع.. إلى

ندوة حول «التربية على التعامل مع تغير المناخ»

منمينة: تغير المناخ ظاهرة خطيرة تكاد تهدد الوجود الإنساني

الحريري: على المدرسة أن تتولى بناء الوعي البيئي

فياض: الموضوع يشكل أولوية عالمية ويحظى بأهمية تربوية

حمزه: لبنان سيتأثر بارتفاع الحرارة وبارتفاع مستوى البحر وامتداد التصحر

رئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتورة ليلي مليحه فياض والأستاذ المحاضر في الجامعة الأميركية الدكتور نديم فرج الله.

وشارك في الجلسة الثانية التي عقدت برئاسة رئيس اللجنة الوطنية الدكتور هنري العويط، بيرج هتجيان ممثلة وزير البيئة، مروان شهاب ممثلاً لرئيس بلدية بيروت، عبد الله صفير ممثلاً لرئيس بلدية جونيه، وممثل عن المنتدى العربي للبيئة

عقدت الندوة بدعوة من اللجنة الوطنية لليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في فندق البريستول تحت عنوان «التربية على التعامل مع تغير المناخ» حيث توزّع المشاركون في الندوة على جلستين متتاليتين شارك في الجلسة الأولى التي عقدت برئاسة وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منمينة، رئيسة لجنة التربية النيابية السيدة بهية الحريري، رئيس مجلس البحوث العلمية الدكتور معين حمزه،



شريكها منظمة الألكسو ومنظمة اليونسكو، إسهاماً نأمل أن يكون فاعلاً في تعميم الوعي بالنقاش الدائر عالمياً حول "تغير المناخ" وتداعياته. فالتغيرات المناخية والأخطار الناتجة منها لا تقتصر على منطقة جغرافية من دون أخرى، ولا تعني فريقاً من دون سواه، ولا تصيب منحى من مناحي الحياة من دون غيره، بل هي تطول الإنسان أينما وجد وفي أكثر ما يعنيه أي الصحة والغذاء والسلامة العامة.

وقد تختلف الآراء والتحليلات بشأن ما نشهد من تطرف العوامل الطبيعية والمناخية، فهل هو يندرج في خانة التقلب المناخي فقط، أم يذهب إلى ما هو أبعد وأخطر من ذلك، إلى ما يمكن توصيفه بالتغير المناخي؟

بصرف النظر عن حقيقة المسببات لما نشهد من المظاهر المناخية والتي قد يطول شرحها وتعليلها، تبقى النتيجة ذاتها، وهي مقلقة جداً ومكلفة جداً، لاسيما عندما نقف على بعض من تفاصيلها، كأن نذكر أن هناك ٤٧٠ ألف شخص لا قوا حتفهم نتيجة تعبيرات غضب الطبيعة من سيول وفيضانات خلال الفترة الفاصلة بين مطلع ٢٠٠٨ وشهر آذار ٢٠١٠، وهناك جزيرة بأكملها، (Carteret Island)، هي وما تحمله من إرث ثقافي، على طريق الزوال عن خارطة العالم. وهناك أرتال من مهاجرين نزحوا من المناطق التي تعرضت وتعرض لجنوح السيول والفيضانات أصبحوا فريسة للأوبئة والأمراض والجوع والتشرد، قد يكون آخرهم بحدود العشرة ملايين نازح ومشرّد جراء السيول التي حدثت في باكستان في الأشهر المنصرمة.

صحيح أن معظم الملوثات تصدر عن الدول الصناعية الكبرى - حيث يصل نصيب الفرد فيها من انبعاث ثاني أكسيد الكربون إلى ١٢ طن متري مقارنة مع ثلاثة أطنان للفرد في الدول الناشئة، ولكنها، ومن أي مصدر أتت، تطول تلك الملوثات الكرة الأرضية برمتها وليس بلدان المصدر فقط، وتصيبها بتداعيات باتت كلفتها باهظة على الطبيعة والإنسان عامة، علماً أنها إلى ذلك تؤخر مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية. تلك المسيرة التي، ويا للمفارقة، وتحت شعار "زيادة الرفاه للشعوب

نجيب صعب وراغدة حداد عن المكتب التنفيذي للجنة الوطنية لليونسكو وراجح خوري، وقد تقدم الجلستين كلمة لأمانة عام اللجنة الوطنية لليونسكو السيدة سلوى السنيورة بعاصيري وعرضاً حياً للظواهر الطبيعية الكارثية رافقه تعليق علمي- تقني للسيد بدوي رهبان.



إن النشرة التربوية التي تصدر عن المركز التربوي للبحوث والانماء رافقت الندوة وجعلت منها «الحدث» الأهم على صفحاتها حيث خصصت الافتتاحية لكلمة رئيسة لجنة التربية النيابية السيدة بهية الحريري ومقتطفات من كلمات المشاركين على الشكل الآتي:

في الافتتاح.

السنيورة بعاصيري: المنظومة التربوية هي الأقدر على التعامل مع التحديات

يسعدني باسم اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو أن أرحب بكم جمعاً كريماً وأن أتقدم من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، التي لي أيضاً شرف التحدث باسمها، بخالص الشكر والتقدير مثمناً دعمها المعنوي والمادي الذي سمح بعقد هذه الندوة في موضوع "التربية على التعامل مع التغير المناخي".

هذه الندوة أراستها اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو، كما



رأت د. ليلي مليحة فياض، في مداخلة لها، في إطار الندوة نفسها، أن التربية على التعامل مع التغير المناخي تكون فعّالة، إذا كانت موزعة بحسب مراحل التعليم، وفاقاً لمستويات السن، نظراً لصعوبة المادة ومفاهيمها المعقدة.

وشدّدت على ضرورة تعميم المادة التعليمية، وفاقاً للمستوى الفكري أو الفئة العمرية للتلامذة، لأن المفاهيم الأساسية تتطلب معرفة (Building bloks) ومهارات خاصة، لافتة الى أنه على الأهل والمعلمين أن يدركوا أن التغير المناخي، كمشكلة عالمية، يمكن أن تكون كارثية على التلامذة الذين لا يدركون أبعاد المشكلة، أو لا يستطيعون أن يدركوا الحلّ الممكنة لها.

واوضحت د. فياض أن "المركز التربوي للبحوث والإنماء" أصدر في العام ١٩٩٧ المناهج التعليمية الجديدة لكافة المواد ومرّاحل التعليم ما قبل الجامعي، وأدرج فيها مفاهيم خاصة بالتربية من أجل التنمية المستدامة. وفتت إلى أنه في العام ١٩٩٨ أيقن "المركز التربوي" ضرورة إعطاء مفاهيم التربية البيئية حيناً أكبر في المناهج التعليمية لمرّاحل التعليم العام ما قبل الجامعي، فكان التعاون مع المنظمات الدولية (UNDP، UNESCO، UNICEF، WHO) لوضع مناهج خاصة بالتربية البيئية التي أدخلت مفاهيمها في المواد التعليمية وقد تمحورت هذه المفاهيم حول موضوعين اثنين: موضوع "البيئة الطبيعية" وموضوع "مشكلات التلوّث"، وقد توزّعت على السنوات التعليمية ابتداء من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وصولاً إلى المرحلة الثانوية.

وفي العام ٢٠٠٨، وبدعم من معالي وزيرة التربية - رئيسة الهيئة الوطنية لدعم المدرسة الرسمية السيدة بهية الحريري، أنتج المركز التربوي مجموعة رزم خاصة بالتربية من أجل التنمية المستدامة هدفت إلى تحويل المفاهيم العلمية إلى أنشطة صافية وممارسات لاصفيّة.

وقد باشر المركز التربوي، عام ٢٠١٠، التحضير لإصدار رزمة خاصة بتغيير المناخ.

والأفراد"، تنتهك الطبيعة وتتسبب بالمصائب والويلات .

إلا أن عملية التصدي للتحديات تلك تتطلب إجراءات عدة بغية زرع الإيمان بالحاجة إلى حماية البيئة . قد يكون في مقدمها، نشر الوعي بالمسائل المفاهيمية للمظاهر المناخية والتداعيات التي تنشأ عنها، والعمل بما يقتضيه المبدأ الاحترازي والوقائي، والالتزام بما يستوجبه مبدأ الاستدامة وصون مصالح الأجيال القادمة سعياً للوصول إلى خير الإنسان واستقراره وأمنه.

لذا تأمل اللجنة الوطنية كما المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو أن توفر هذه الندوة، بما ستحملة من أفكار وأراء واقتراحات، إسهاماً علمياً يفتح الباب واسعاً أمام إجراءات تطبيقية وآليات تسمح بالتصدي إيجاباً للأوضاع المناخية وتعمل على صون مستقبل الأجيال وحققها في العيش بأمن وسلام.

الجلسة الأولى:

• منيمنة: تغير المناخ ظاهرة خطيرة تكاد تهدد الوجود الإنساني.

تغيّر المناخ ظاهرة خطيرة تكاد تهدد الوجود الإنساني وإمكانية استمراره، إذ إنها تؤدي بحياة ١٥٠ ألف شخص سنوياً، وتحكم على ٢٠ في المئة من الأنواع الحية البرية بالانقراض مع حلول العام ٢٠١٥، وتكبّد صناعات العالم خسارات بمليارات الدولارات وفي مقدمها الصناعات الزراعية.

وبنّه منيمنة الى أنه يترتب عن "تأثيرات تغير المناخ عواقب بيئية واجتماعية واقتصادية واسعة التأثير، من قبيل: خسارة مخزون مياه الشرب، وتراجع المحصول الزراعي، وتراجع خصوبة التربة وتفاقم التعرية، وتفاقم الآفات والأمراض، وارتفاع مستوى البحار، بالإضافة الى تواتر الكوارث المناخية المتسارعة." واعتبر أنها "قضية ذات أبعاد إنسانية وأخلاقية وثقافية، ونحن مطالبون علمياً بمواجهتها وبخلق واقع ثقافي وتربوي وأخلاقي، يدفعنا الى تغيير أساليب العيش والتقليل من أنماط الاستهلاك المبتذل،" مشدداً على أن "التربية أحد أهم استراتيجيات المواجهة والحماية، إذ تولد داخل الفرد نزعة لتغيير الواقع وتسلمه بالمهارات الكافية."

• حمزه: لبنان سيتأثر بارتفاع درجات الحرارة وبارتفاع مستوى البحر وامتداد التصحر

لبنان سيتأثر بارتفاع درجات الحرارة وبارتفاع مستوى البحر وامتداد التصحر حيث انه يشهد حالياً انخفاضاً في كمية الأمطار التي تناقصت من ٨٥٠ ملم الى ٦٤٠ ملم وارتفاعاً في الحرارة من ١٨ درجة مئوية الى ١٩,١ درجة ، بالإضافة الى تراجع الغطاء الثلجي من ٢٤٠٠ كلم^٢ الى ١٩٠٠ كلم^٢، وتناقص مستوى مياه الأنهار والينابيع والآبار الجوفية وازدياد الجفاف، حيث باتت ٤ في المئة من مساحة لبنان تعاني من الجفاف.

هذا ما أكده رئيس مجلس البحوث العلمية الدكتور معين حمزه.

والقطاعات المجتمعية كافة، لتحمل هذه المسؤولية ومواجهة هذه التحديات".

• فرج الله: يأسف لغياب دراسات متخصصة.

"أسف الدكتور نديم فرج الله لغياب دراسات متخصصة محلية وإقليمية حول تغير المناخ، ولانعدام التمويل الكبير وعلى المدى الطويل" متحدثاً عن نقص بشري في مجال الأبحاث وغياب عنصر الصيانة والبيانات والمعطيات التي لا تعطى إلا بئس، وهذا مخزي ومعيب".

• الجلسة الثانية.

وتمحورت الجلسة الثانية برئاسة رئيس اللجنة الوطنية الدكتور هنري العويط حول "التربية على التعامل مع تغير المناخ من منظور قادة المجتمع وفعاليات المجتمع المدني" وتحدث فيها بيرج هتجيان ممثلة وزير البيئة، ممثل رئيس بلدية بيروت مروان شهاب وممثل رئيس بلدية جونيه عبد الله صفيير وكل من نجيب صعب عن المنتدى العربي للبيئة، راغدة حداد عضو المكتب التنفيذي للجنة الوطنية لليونسكو وراجح خوري.

واختتمت الجلسة بجلسة نقاش أدارها الدكتور العويط.

وتعمل اللجان المختصة حالياً على تأليف الكتب ووضع الأنشطة وفاقاً لخطة تطوير مناهج الروضة، والحلقة الأولى من التعليم الاساسي.

وتماشياً مع عملية التطوير هذه، ينفذ المركز التربوي للبحوث والإنماء حالياً:

- مشروع خدمة المجتمع اعتباراً من العام ٢٠٠٦ ولغاية تاريخه بالتعاون مع الهيئة الوطنية لدعم المدرسة الرسمية وقد طال هذا المشروع ما يقارب ٤٠,٠٠٠ تلميذ موزعين على ٤٢٨ مدرسة ثانوية في القطاعين الرسمي والخاص.
- مشروع المواطنة اعتباراً من العام ٢٠٠٨ ولغاية تاريخه بالتعاون مع المركز اللبناني للتربية المدنية وقد طال حوالي ١٣٠٠٠ تلميذ موزعين على ١٧٠ مدرسة متوسطة وثانوية في القطاعين الرسمي والخاص.

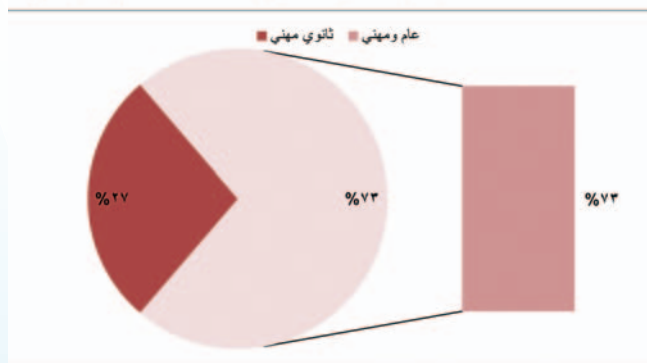
واختتمت د. فياض مداخلتها بالتشديد على أنه "لا بد من التركيز على الدور المحوري للتربية في عملية مواجهة تحديات تغير المناخ، من جهة، وعملية الحماية من تداعيات هذا الخطر، من جهة ثانية، لكن هذا الدور وعلى أهميته سيبقى منقوصاً ما لم تتضافر جميع الجهود وعلى مختلف المستويات

دراسة تطوّر المؤشرات التربوية في خدمة التخطيط التربوي بين عامي ٢٠٠١ و ٢٠١٠

- ٣ - رصد التوجهات المستقبلية في المجال التربوي.
- ٤ - ترشيد إصدار القرارات وعقلنتها من أجل التنمية.
- ٥ - تعميم نتائج البحث بمختلف الوسائل الممكنة، ولا سيما من خلال عقد الندوات ونشر المقالات وتوزيع الملخصات على صانعي القرار.
- ولأجل تنفيذ هذا البحث تعتمد قاعدة المعطيات المتوافرة في المركز التربوي عن السنوات الدراسية ٢٠٠١ إلى ٢٠١٠ وتتم الإجراءات الآتية:

- ١ - تجميع المعلومات وفرزها وفاقاً لاحتياجات البحث.
- ٢ - تنظيم قاعدة المعلومات وفاقاً لاحتياجات البحث.
- ٣ - التأكد من موثوقية المعلومات واختيارها.
- ٤ - استخراج الجداول الأولية ذات الصلة ودراساتها

نسبة تلامذة التعليم الثانوي المهني من مجموع تلامذة لبنان الثانويين (عام ومهني)

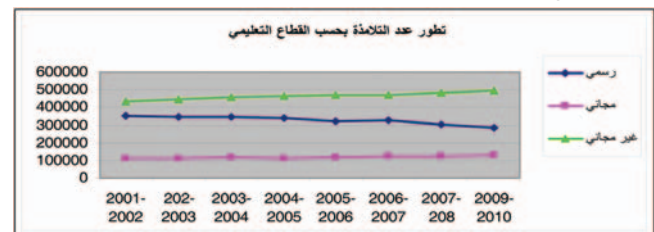


يهتم المركز التربوي بدراسة تطوير المؤشرات التربوية، بشكل دوري وذلك انطلاقاً من مهامه المحددة في قانون إنشائه بموجب القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم ٧١/٢٣٥٦ ولا سيما لجهة التخطيط التربوي وتنفيذ الدراسات والأبحاث التربوية وبناء قاعدة معلومات تربوية هادفة، لهذا ينفذ المركز دراسة جديدة حول تطور المعطيات التربوية وتفاعلها مع مختلف المتغيرات، واحتساب المؤشرات التربوية بين عامي ٢٠٠١ - ٢٠١٠. تكمن أهمية هذا البحث في أنه يمكن من:

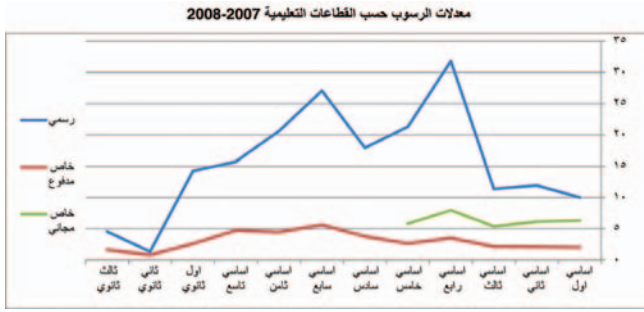
- ١- تشخيص تطور النظام التعليمي من الناحيتين الكمية والنوعية.
- ٢- رصد الإشكاليات في حال وجودها.
- ٣- ترقب المنحى المستقبلي المتوقع لكل مؤشّر.

كما يهدف هذا البحث إلى :

- ١ - استثمار قاعدة المعلومات الإحصائية التربوية المتوافرة في المركز التربوي للبحوث والإنماء.
- ٢ - تشخيص التطور التربوي خلال الفترة الممتدة من سنة ٢٠٠١ إلى سنة ٢٠١٠.



احداث ومواقف تربوية ٢٠١٠



(traitements des données)

٥ - استخدام العوامل والمعادلات الحسابية للتدقيق ببعض المتغيرات.
٦ - استخراج الجداول النهائية.
وتبقى المؤشرات الإحصائية الدلالات الأصدق لتحديد المتغيرات على أرض الواقع وبالتالي المرجعية الموثوقة لبناء قرارات التنمية والتطوير وتحديد الاستراتيجيات المستقبلية بغية التوصل إلى نوعية جيدة من التعليم تواكب متطلبات العصر وتساعد لبنان على مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.

«التربية» أحييت يوم تعليم اللغة الإيطالية



وبعد عروض فنية وأغنيات أوبرالية وأناشيد بالإيطالية ومسرحيات توالى على تقديمها تلامذة من ثانويات ومدارس لبنان التي تدرّس اللغة الإيطالية كلغة أجنبية ثانية، تم تسليم شهادات التقدير والدروع باسم الوزير للسفير الإيطالي والملحق الثقافي وللمدارس والتلامذة الذين فازوا بمسابقة "انزيمات السلام" في روما ومسابقات "الشعر العالمية".

وتحدثت ممثلة الوزير رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. ليلى فياض فقالت:

"شرفني معالي وزير التربية والتعليم العالي الدكتور حسن منيمنة فكلفني تمثيله في هذا الاحتفال الكريم، كما كلفني أن أنقل إليكم تحياته ومحبه وتقديره لشخصكم يا سعادة السفير ولطاقم السفارة وللحكومة الإيطالية على كل ما تقدمونه للبنان وخصوصاً لمشروع اللغة الإيطالية الذي نسعى سوية لتأمين ظروف نجاحه واستمراره وتطوره".

أضافت: "إنها لرحلة جميلة في رحاب اللغة الإيطالية، تلك اللغة التي ترنّ موسيقاها على الشفاه وفي الأذان، وتزيّن عشر سنوات من الانصهار بين أبنائنا في لبنان وإيطاليا. إنه اليوم المخصص لتعليم اللغة الإيطالية في لبنان نحتفل به معكم للسنة العاشرة على التوالي، ونعبر عن آمالنا وتطلعاتنا بغد مشرق لأبنائنا الذين اختاروا تعلم هذه اللغة الجميلة، والتعمق في هذا الإرث الحضاري والثقافي والإنساني، وتكوين تجربة رائعة من خلال التواصل الشخصي، الذي يؤسس لكل تبادل



رعى الوزير منيمنة، ممثلاً برئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء د. ليلى فياض الاحتفال باليوم المخصص للغة الإيطالية في لبنان المتزامن مع الاحتفالات بأسبوع اللغة الإيطالية في العالم، الذي أقيم في قصر الأونيسكو في حضور سفير إيطاليا لدى لبنان غبريال كيكيا، والملحق الثقافي الإيطالي إنيو ترويلي، المدير الإداري للمركز التربوي نزار غريب، مديرة التعليم الابتدائي شارلوت المقدسي، رئيس منطقة بيروت التربوية محمد الجمل، رئيسة منطقة جبل لبنان التربوية منى حيدر، وجمع كبير من معلمي اللغة الإيطالية، ومديري المدارس الرسمية التي تعتمدها، إضافة إلى حشد من تلامذة اللغة الإيطالية الذين غصت بهم قاعة قصر الأونيسكو.

بداية، تحدثت منسقة مشروع اللغة الإيطالية في المركز التربوي دعد قاسم فركزت على نجاحه، وقد مر على بدايته عشر سنوات، مشددة على أهميته التربوية والثقافية.

كما عبّرت عن الدور الكبير الذي لعبه السفير كيكيا، والملحق الثقافي، في استمرار المشروع ونجاحه، لاسيما وانهما أنهيا مهامهما الدبلوماسية في لبنان.





نحبي القِيمين في جامعة SIENNA للأجانب. ولا ننسى منسقة المشروع وجميع المشاركين في نجاحه في الوزارة والمدارس وفي المركز التربوي".

وقالت: "إن الشكر كبير جداً نرفعه إلى سفير ميمز هو السفير غبريال كيكيا الذي جند طاقات السفارة وعلاقاته الشخصية، وبذل جهوداً كبيرة من أجل إنجاح هذا المشروع الذي قد يبدو بسيطاً، لكن فعله وتأثيره أكبر مما نتصور. وأملنا كبير في أن يكون اتفاق الحكومتين اللبنانية والإيطالية الطريق إلى توسع المشروع، وفتح الباب واسعاً أمام خريجي الإيطالية في جامعات إيطاليا ليكون المستقبل أكثر إشراقاً، وليستمر تاريخ العلاقات التبادلية بين بلدينا في النجاح والتواصل المثمر".

تم تحدث السفير الإيطالي فقال:

"أتقدم بالشكر من رئيسة المركز التربوي د. ليلي فياض ممثلة معالي وزير التربية والتعليم العالي للكلمات الجميلة التي خصتني بها وخصت أيضاً الملحق الثقافي ترويلي. وأشكر المركز التربوي لجهوده ومنسقة المشروع دعد قاسم وكل الذين عملوا عليه في الوزارة والمدارس، إن مشروع اللغة الإيطالية في لبنان شرف لنا. وأشكر التلامذة على العروض الفنية الجميلة التي قدموها".

واختتم كلمته قائلاً: "أغادر لبنان بعد خدمة أربع سنوات، وقد كانت تجربة مميزة ومشرفة، خصوصاً من خلال احتضان مشروع اللغة الإيطالية. أغادر لبنان الذي يحبه الإيطاليون ولن أقول وداعاً بل إلى اللقاء. وأتمنى النجاح للبنان وللمركز التربوي ولجميع العاملين في التربية والمسؤولين فيها".

تم تحدث الملحق الثقافي إنيو ترويلي فعبر عن تأثره لانتهاؤ مهامه الدبلوماسية في لبنان. وأكد أن مشروع اللغة الإيطالية أتاح له زيارة مناطق ومدارس لم يكن يفكر بزيارتها والتعرف إلى أهلها، وأمل باستمرار المشروع وتوسعه ونجاحه.



آخر، ويرسّخ علاقات إنسانية واقتصادية وثقافية مثمرة". وأوضحت "أن مدارس عديدة انضمت في إطار مشروع تعليم اللغة الإيطالية كلغة أجنبية ثانية، بإشراف من المركز التربوي للبحوث والإنماء ممثلاً وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان. وفي هذه المدارس باقات من التلامذة بعمر الورود، انطلقت ألسنتهم بالإيطالية حواراً ومسرحاً وأغنيات عذبة. وانطلقت أقلامهم كتابة ورسائل يتبادلونها مع رفاق لهم تعارفوا وتفاعلوا معهم في إيطاليا العظيمة، حضارة وتاريخاً، ومع لبنان الحضارة والتاريخ والانفتاح على العلم والمعرفة والكلمة".

ولفتت الى "أن هذا المشروع الناجح تجنّدت من أجله باقة قليلة العدد من التربويين، لكن فعلها جاء كبيراً ومشرفاً. فالشكر والتقدير للجانبين اللبناني والإيطالي، سفارة وسفيراً نودّعه بغصّة وبالكثير من الحب، وملحقية ثقافية ناشطة، كما





العدد الثامن

والتقارب بين الشعوب وثقافاتهما، على قاعدة التساوي في الكرامة الإنسانية، والاحترام المتبادل، وعلى أساس الحاجة إلى تعزيز التراث في الذاكرة الجمعية والفردية.

انطلاقاً من فهم كهذا للتراث، يبقى الرهان على أن يلعب الأساتذة الدور المرجو تجاه تلامذتهم في هذا الإطار، لا سيما لجهة إثارة وعيهم بالتراث العالمي والوطني والمحلي، ومدى ارتباط ذلك التراث بالحضارات العالمية المتداخلة، ولجهة تزويدهم بالمهارات اللازمة للحفاظ عليه، ومدى أهمية الحفاظ على التراث في حفظ الذاكرة الوطنية. ولهذه الغاية تعالج الدورة محاور عدة يتولى خبراء مشهود لهم بتقديمها وتنشيط الحوار حولها كما تقديم مهارات بشأنها.

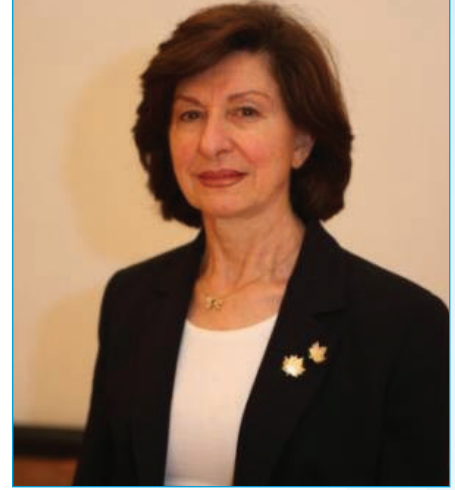
واللجنة الوطنية على يقين بأن الأساتذة المشاركين من الدور التابعة للمركز التربوي للبحوث والإنماء، بما لديهم من خبرة في مجال التدريب والتأهيل، سينقلون ما سيحصلون عليه من معارف ومهارات في مجال التراث العالمي والوطني، تجربة حية إلى حلقة متسعة من أساتذة المدارس، ومنها في المقام الأول المدارس الرسمية، كمعرفة معمّقة تخدم في تطوير الفكر وتوسيع الآفاق وتعزيز الانفتاح على الحضارات الأخرى والتفاعل معها، ولتكون في المحصلة أسلوب حياة ينتهجه التلميذ في مقاربة شتى الأمور والمسائل المحيطة به.

لليونسكو والسيد امل وهيبه ممثلاً رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحه فياض. وقد ركّزت كلمة السيدة سلوى السنيورة بعاصيري على ما يأتي:

الحقيقة أن العبور إلى القاعدة الواسعة من أساتذة مدارس لبنان أصبح في مقدمة أولويات اللجنة الوطنية. فالمعلم المؤهل والمدرّب له دور محوري في تشكيل شخصية التلميذ الفرد، وفي بناء منظومته الفكرية والمعرفية، وفي تطوير مهاراته وسلوكياته على قواعد المواطنة والانفتاح على الآخر والتفاعل معه. كل ذلك في بيئة محلية شديدة التداخل مع العالم الخارجي وتأثيراته المتبادلة.

وإذا كان لنا أن نسترجع شريط أنشطة اللجنة الوطنية على مدار السنوات السابقة، نجد أن الأنشطة التي باتت تتوجه إلى الجسم التربوي في لبنان هي الأعم والأعظم. ولئن كانت المواضيع التي تتواصل للجنة الوطنية بشأنها مع مدارس لبنان وأساتذتها، عديدة ومتنوعة، يبقى موضوع التراث من أبرزها، حيث عقدت حوله ست دورات سابقة انطلقت في العام ٢٠٠٧، وكان آخرها في آذار الماضي ٢٠١٠.

والتراث إلى جانب كونه شاهداً على العصر، ومظهرًا لإبداعات أبنائه وقدراتهم الخلاقة، فهو المؤشر على تراكم الحضارات وتداخلها في ما يعزز التواصل



الافتتاحية

اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو بالتعاون مع مكتب اليونسكو في بيروت تقيم دورة تدريبية حول «التدريب على التراث العالمي»

امتدت الدورة على حلقات عديدة في قصر الأونيسكو في بيروت.

شارك فيها مدربون من مراكز التدريب المستمر في المركز التربوي للبحوث والإنماء حيث ركّزت أهداف الدورة على إدخال مفاهيم وممارسات الحفاظ على التراث الوطني والعالمي من خلال معلمي المدارس لتصبح لدى التلميذ معارف معمّقة تخدم تطوره وانفتاحه وتعلقه بحضارته وبالحضارة العالمية.

وقد تخلل الافتتاح كلمات لكل من السيدة سلوى السنيورة بعاصيري- الأمانة العامة للجنة الوطنية اللبنانية

XIIIème Sommet francophone à Montreux en Suisse.



Le Président de la République Michel Sleiman a été élu vice-président du Sommet de la francophonie.

Il a été le premier à signer le Pacte linguistique concernant la langue française décidé lors du XIIIème Sommet à Québec en Octobre 2008... Ce pacte procède d'un choix volontaire du Liban et, dans une logique de réciprocité, l'Organisation internationale de la francophonie (OIF) pourrait dans le cadre de ses programmes apporter son soutien d'un engagement concret en faveur de la langue française...

Création d'un observatoire de la francophonie et plus largement du plurilinguisme.

Renforcement de l'enseignement du français dans le système éducatif: amélioration de la qualité de l'enseignement du et en français du préscolaire à l'universitaire (600.000 élèves sur 900.000 sont scolarisés dans des établissements francophones et 50% étudient en français).

- Programme de certification linguistique des enseignants sur la base du Diplôme d'études de langue française qui garantit une bonne maîtrise écrite et orale (DELF)

- Création d'un pôle «renforcement linguistique» dans le cadre de la formation continue mise en

œuvre par le CRDP.

- Soutien au renouvellement des méthodes pédagogiques.

- Appui à la formation initiale et continue (TICE...)

Renforcement de la maîtrise du français dans l'administration notamment dans les secteurs: Diplomatie, Finances, Justice, Culture et Armée.

Renforcement de l'environnement francophone.

- Soutien à des événements fédérateurs.

- Soutien au français dans les médias publics y compris les sites Internet.

- Tourisme : promotion de la maîtrise du français pour les personnels des hôtels.

- Développement de l'affichage et de la signalétique publique trilingue.

- Partenariats avec les milieux professionnels et le monde de l'entreprise (ESA).

Par ailleurs, réélu à la tête de l'OIF, l'ex-Président sénégalais Abdou Diouf a attribué au Président de la république le général Michel Sleiman la médaille Léopold Senghor, lors du sommet, et a rendu hommage au rôle joué par le Liban, lors de l'organisation de la Sixième session des Jeux de la Francophonie tenue en 2009 à Beyrouth.

كما الزرع يستمر

المحصاد لا ينتهي

فكيف اذا كان الزرع في حقول التربية،

والمحصاد على بيدار الانسان في لبنان

وبالتربية نبني معاً



المدير العام المسؤول: رئيسة المركز التربوي للبحوث والإيماء الدكتورة ليلي مليحة فياض
رئيسة التحرير: ميني الزعني كلنك

الدكوانة - هاتف فاكس: ٦٨٧٥٤٨-٠١ - العنوان الالكتروني: email: nachra@crdp.org الموقع الالكتروني: www.crdp.org